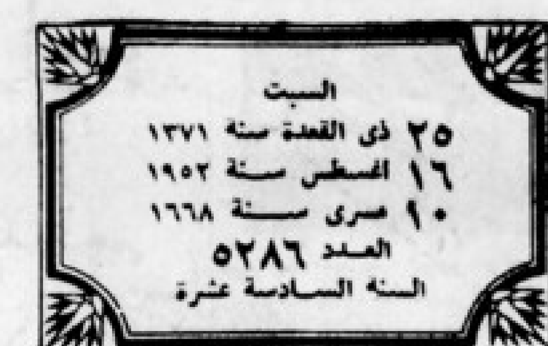
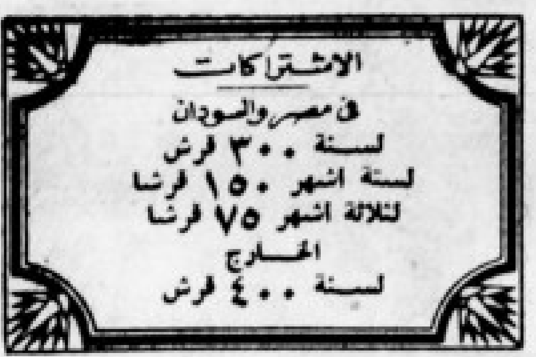

السبت
٢٥ ذى القعدة سنة ١٣٧١
١٦ اغسطس سنة ١٩٥٢
١٠ مسرى سنة ١٦٦٨
العدد ٥٢٨٦
السنة السادسة عشرة

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري: ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون: ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون: ٢٢٨٨٧ الاتوماتيكي
العنوان التلغرافي: (مصري بمصر)



الإعلانات يتفق عليها مع: شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ شارع جلال – ت ٧٥١٤٠
الاسكندرية: ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨


الاشتراكات
فى مصر والسودان
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

المدعى العام يطالب برأس المتهم الأول

ويقول إن مصر تطالب برأسه لأن جناية قد أصابتها كلها

المتهم يدافع عن نفسه بعد محاميه – المجلس العسكري يعلن الحكم اليوم

كفر الدوار – بعثة المصري – استأنفت المحكمة العسكرية العليا جلستها في الثامنة والدقيقة الخمسين بتشكيلها السابق واحضر المتهم مصطفى خميس فاجلس على الكرسي المخصص له وجلس الى جواره الاستاذ موسى صبري المحامي الذي انتدبته المحكمة للدفاع عنه فاشترك مع المتهم في حديث طويل استمع المحامي خلاله الى شرح المتهم لبعض النقط واستوضحه نقطا أخرى .

واخذ حضرة البكباشي عبد المنعم امين رئيس المحكمة مع الصاغ خليل حسن خليل في مراجعة أوراق التحقيق النهاية وتحقيق المجلس ليلة امس واطلعا على بعض المراجع القانونية والعسكرية

رفع الجلسة بعض الوقت

ثم رأى المجلس أن يرفع الجلسة بعض الوقت فاعلن الرئيس رفع الجلسة عشر دقائق لم يبارح اعضاء المجلس القاعة الى غرفة أخرى للمداولة في بعض النقط .

اعادة الجلسة

مواصلة سماع أقوال الشهود

واعيدت الجلسة في الساعة التاسعة والنصف ونودى على العسكرى فيصل

القوة لم يحصل منهم ضرب نار .

– حضرة الصاغ امر بضرب النار فتحنا النيران والجماعة الثانية فتحت النيران ايضا

– من الذي بدأ فتح النار ؟

– كان معي مدفع وفتحت النار واطلقت ٢٥ طلقة

– ضربت مين ؟

– ضربته في المتظاهرين والحقيقة هي ماقررته انا

– سعد ميخائيل يقول ان جماعتكم ماضربتش النار ؟

– الحقيقة هي ماقررته وسعد بندقيته انكسرت ولم يشترك في ضرب النار

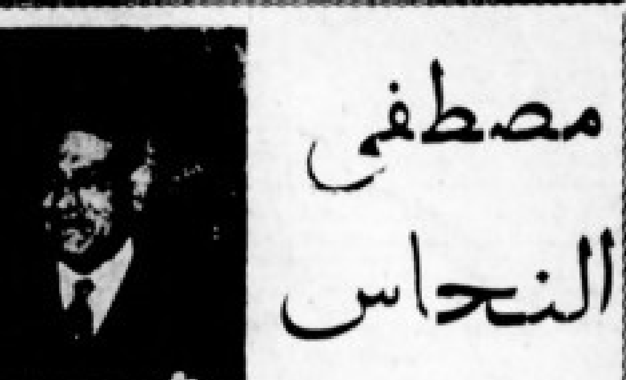
س – انت شفت المتهم شايلينه على اكتافهم ولماذا لفت نظرك ؟

ج – ايوه كانوا شايلينه وانا متأكد ان هذا المتهم هو الذى كانوا يحملونه

س – هل كان المتهم وهو على رأس المظاهرة يذكر هتافات معينة او حركات وما هي ؟

ج – هو كان بيزعق وكلهم يرددوا وراه ولا استطيع ان اذكر العبارات

البقية على ص ٧



مصطفى النحاس

يستنكر حوادث الشغب

ويدعو العمال الى الانتاج المثمر

اجتماع الوفد امس واستمرار الجلسة الى اليوم

استأنف الوفد المصري اجتماعه في منتصف الساعة الثامنة من مساء اليوم برئاسة الرئيس الجليل مصطفى النحاس وظل مجتمعا حتى الساعة العاشرة والنصف من مساء اليوم على ان يستأنف اجتماعه في مساء – غد – اليوم لاستكمال اعماله

تصريح الرئيس عن حوادث الشغب

وعقب انتهاء الجلسة ادلى الرئيس الجليل لمندوبي الصحف بمناسبة حوادث الشغب التي وقعت اخيرا ببعض المناطق العمالية بالتصريح التالي :

تصريح الرئيس الجليل عن حوادث الشغب

قام الجيش بحركته الوطنية المباركة لصالح الشعب فرحبنا بها احسن ترحيب وايدتها البلاد من اقصاها الى اقصاها متمنية لها ولجيشنا الباسل العظيم الخير والتوفيق ، ومما يسجل لهذه الحركة بالاكبار والتمجيد انها تمت دون حدوث اى اضطراب او اخلال بالأمن والنظام

ولكن مما يؤسف له غاية الاسف ان قامت في بعض المناطق الصناعية حوادث شغب من بعض العمال تسيء اساءة بالغة الى قضية البلاد في هذه الظروف الدقيقة، فضلا عما يلحق بالصناعة الوطنية والاقتصاد القومي للبلاد من اضرار جسيمة كما تتيح هذه الاضطرابات لخصوم هذه الحركة الوطنية فرصة لتشويهها والاساءة اليها .

واني لاهيب بابناء وطني جميعا وابنائي العمال خاصة ان يخلدوا الى الهدوء والسكينة والانصراف الى الانتاج المثمر لخير البلاد ، وان يلجأوا الى الطرق القانونية في تقديم ما قد يكون لديهم من شكاوى

ولا شك عندي في ان كل مصري وطني يغار على مصلحة وطنه سيقدر دقة الظروف الحاضرة ، ويبذل قصارى جهده للعمل على استتباب الامن والنظام .





ليلى شيرين التركية تدخل غرفة نوم الملكة فريدة

الملكة تستيقظ مذعورة في الواحدة صباحا !!

وتتصل بعثمان المهدي وتطلب حضوره فورا .

في يوم الجمعة ١٣ ابريل سنة ١٩٤٥ اتصل مامور قسم عابدين برئيس نيابة مصر وابلغه ان قومندان بوليس الملك السابق اخطره بان حادثا وقع في سراى عابدين ويطلب تحقيق النيابة .

واتصل رئيس النيابة الاستاذ محمود فوسة بقومندان بوليس الملك السابق تليفونيا واستعلم منه عن الحادث فقال له ان سيدة اجنبية ضبطت داخل غرفة جلالة الملكة فريدة دون ان يؤذن لها بذلك ودون ان تعرف شخصيتها وانها مضبوطة حتى ذلك الوقت داخل سراى عابدين .

وقد استطاع « المصري » أن يحصل على تفاصيل هذا التحقيق الرسمي الهام الذى يثبت اتصال الملك السابق بسيدة كانت موضع الشبهات لعلاقاتها الكثيرة بضباط امريكيين وانجليز ويونانيين وأتراك ومصريين في زمن الحرب كما ثبت ان الملك السابق كان ذا صلة وثيقة بهذه السيدة الفاجرة وكان ينفق عليها بسخاء

ولأول مرة تستطيع صحيفة مصرية ان تقدم للقراء تحقيقا رسميا من فضائح الملك السابق مزودا بالصور الزنكوغرافية للمستندات والاوراق المتعلقة بهذا التحقيق .

ويطالع القراء في الصفحة الثالثة تفاصيل هذه الفضيحة الكبرى التى تناولت عددا كبيرا من الشخصيات المعروفة .

التفاصيل ص (٣)



الامباشي احمد ابراهيم عبد الله يقسم اليمين امام رئيس المحكمة العسكرية

توقع انقلاب عسكري في لبنان

بيروت في ١٥ – ا ب – كتب مراسل وكالة « الاسوشيتد برس » في بيروت يقول : ان نجاح الانقلابين العسكريين في مصر وفي سوريا قد اثار موجات متدفقة من التكهنات في بيروت عما اذا كان في وسع لبنان ان تتوقع تطورات مماثلة تهدف الى القضاء على الفساد واجراء اصلاح شامل في شتى النواحي الاجتماعية والاقتصادية ؟

ازدياد التوتر

وكان هذا الموضوع مصدر احاديث عامة وخاصة اشتركت فيها جميع الهيئات السياسية اللبنانية على اختلاف نزعاتها وميولها . ثم ازداد التوتر في هذا الاسبوع عند ما قامت الحكومة اللبنانية بحملة واسعة النطاق للبحث عن الاسلحة المخبأة في البلاد . وقد وصفت هذه العملية بانها اجراء عادى ، ولكن اعلانها ضاعف التوتر العام .

لبنان تنتظر انقلابها العسكري

وقد نشرت جريدة « الامل » اللبنانية مقالا بعنوان « لبنان تنتظر انقلابها العسكري » ، اعربت فيه عن املها في حدوث ثورة اجتماعية سلمية تهدف الى الصالح العام .

انقلابات سوريا وانقلاب مصر

وكتبت جريدة « لوريان » التى تصدر باللغة الفرنسية تقول : « لقد قام في سوريا ثلاثة او اربعة انقلابات عسكرية ، وشهدت مصر انقلابها الاول الكبير ، فمتى نشهد نحن انقلابنا الذى ننشده ؟ »

لا فائدة من الكلام عن التطهير !

ومضت الجريدة اللبنانية فقالت : « وقد دارت احاديث المدينة في خلال الاسبوع الاخير عن هذا الموضوع ، وقامت الصحف بنصيبها فيه ، وبذل الزعماء الوعود البراقة لاجراء « تطهير عاجل » . ولكن من السخف أن نتكلم عن تطهير أو اصلاح ما دام نفس الرجال المسيطرين على الحكم بالبادىء نفسها .. »

معاهدة صداقة بين لبنان وامريكا

وفي برقية أخرى من بيروت ان الصحف اللبنانية ذكرت أخيرا ان المفاوضات تدور الان بين الحكومتين اللبنانية والامريكية لعقد معاهدة صداقة واتفاقية تجارية بين البلدين .

نكتة انجليزية

من الملك السابق

لندن في ١٥ – من هارى هوبز – نشرت صحيفة « ديلي جرافيك » المحافظة التي اعتادت نشر الانباء القصيرة المثيرة نبأ فكها مؤداه « ان بريطانيا ستعترف بالملك السابق فاروق ملكا على بلاد النوبة والسودان وكردفان ودارفور » ..

اما من الناحية الجدية فقد صرحت مصادر الحكومة البريطانية قبل ذلك بان موقف بريطانيا من الاعتراف بالسودان لم يتغير .

عبد الرحمن صالح من الاورطة الخامسة عشرة اشارة واقسم اليمين وطلب منه المدعي ان يسرد للمجلس مايعرفه عن موضوع المتهم مصطفى خميس فقال :

مصطفى كان جايبهم كلهم وكانوا يحملونه على اكتافهم ولما اقتربوا منا نزلوه فحاولنا ارجاعهم بالراحة عدة مرات فلم يرجعوا فجاء حضرة الصاغ ناجي وامر بضرب النار

المجلس – انت سمعته لما امر بضرب النار ؟ ..

– انا سمعته لما اصدر الامر ولكن المتهم نط من وسط المتظاهرين وشد احد العساكر وبدنى سعد ابراهيم ميخائيل وكفاه على وجهه على الارض فانكسرت بندقيته فجاء حضرة الضابط منير بعد الضرب واخذه منا

ثم ناقشه محامي المتهم بالاسئلة الآتية :

– عاوز اقول انكم قبضتم على المتهم وسلمتوه بعد ضرب النار ؟

– احنا قبضنا عليه

– القبض على المتهم قبل الضرب او بعده ؟

– وقت اطلاق النار راح ناطط على العسكرى بتاعنا فقبضنا عليه واعطيناه لخفير الكشك

المدعي – لم يسأل شيئا

المجلس – الناس في المظاهرة كانوا كثيرين ؟ وكان في ايديهم شيء ؟ وهل كانوا يهتفون وما هي الهتافات ؟

ج – كان عددهم كثيرا جدا لا استطيع تقديره وكانوا يحملون حبالا زي الكرابيج وزجاجات وقطع اخشاب وكانوا يهتفون هتافات لم اتبينها

س – ماهذه الزجاجات ؟

ج – زجاجات كوكاكولا فارغة

س – اين كان المتظاهرون لما اصدر الضابط الامر بضرب النار ؟

ج – كانوا على وش الكوبري وكانوا كابسين علينا خالص

س – هل اطلقت النار انت وافراد القوة التي كانت معك ؟

ج – نعم ..

س – انت قلت انك امسكت المتهم ساعة ضرب النار فأين كان المتهم ؟

فشرح الشاهد اجابته وقال ان المتهم نط قبل ضرب النار

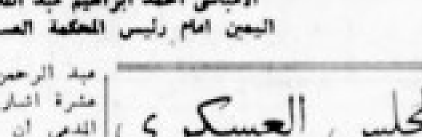
– لماذا نط على العسكرى ؟

– لان المتظاهرين كانوا كابسين علينا وكان يرغب في المرور والوصول الى الشارع .

– هل كان المتهم يحمل شيئا ؟

– كان يحمل برنيطة وفي يده سيخ حديد

س – قررت انك اطلقت النار انت ومن معك بينما قرر ميخائيل ان افراد



المجلس العسكرى

يجتمع بمبنى شركة كفر الدوار

الاسكندرية في ١٥ – مكتب المصري – قرر المجلس العسكرى عقد جلساته ابتداء من غد اليوم بمبنى شركة كفر الدوار بدلا من قاعة اجتماع مجلس الادارة حيث كانت تعقد من قبل

أمريكا تصر على الاحتفاظ بحقها

في استخدام القنبلة الذرية والميكروبات للمحافظة على السلام

نيويورك في ١٥ – لوكالات الانباء – انذرت الولايات المتحدة اليوم بانها تحتفظ بحق استخدام القنبلة الذرية والحرب الميكروبية لصد العدوان حتى يتخذ اجراء دولي حاسم به يضمن تحريم استخدامها .

وقد جاء هذا الانذار على لسان المستر بنجامين كوهين مندوب امريكا في لجنة نزع السلاح ، وذلك ردا على الطلبات السوفيتية المتكررة الى الامم المتحدة لتحريم الاسلحة الذرية واساليب الحرب الميكروبية .

فقال المندوب الامريكي للمسيو جاكوب مالك المندوب السوفيتي ان الولايات المتحدة لن تقبل الخضوع « لقصاصة ورق » تحرم استخدام هذه الاسلحة ..

ثم استطرد قائلا : « ونحن لا نصدر انذارات نهائية ، ولا نوجه تهديدات ولكننا نصر على ضرورة انشاء نظام دولي دقيق للتفتيش يضمن ان الاتفاقيات لن تخرق قبل أن نوافق على هذا المشروع » ..

قوات بلغارية

تطلق النار على قوات يونانية

استانبول في ١٥ – ر – علم هنا اليوم من المصادر الموثوق بها ان القوات البلغارية المرابطة على الحدود الفاصلة بين اليونان وبلغاريا اطلقت النار على مركز للحراسة في قرية كولا اليونانية فقتلت جنديين يونانيين

بعثة فرنسية

تبحث عن بقايا سفينة نوح

استانبول في ١٥ – ا.ب – تحاول بعثة فرنسية – تحت قيادة جان دى ريكيير – ان تشق طريقها الى قمة جبل ارارات بحثا عن بقايا سفينة نوح .

ومن المتوقع ان تكون البعثة – التى ترافقها فصيلة من الجيش التركي – قد وصلت امس الى القمة اذا لم يعقها الجو العاصف . وتفيد الانباء الواردة عن حالة الجو ان امطارا ثقيلة مع ثلوج متساقطة وانخفاض الحرارة درجة مئوية تحت الصفر قد دامت طيلة الاربعاء .

ولكن بالرغم من هذا الجو فان البعثة – التى ابتدأت تسلقها يوم ٩ اغسطس قد وصلت الى المرحلة الثانية على ارتفاع ٤٠٠٠ متر وانه لا يفصلها حاليا عن القمة الا ٦٥٠ مترا

ويقول جان دى ريكيير انه يأمل في ان تتمكن البعثة من العثور على بعض البقايا في الطبقات الثلجية .

هذا وقد سبق ان قامت بعثة امريكية عام ١٩٤٩ بجهد فاشل على طول الحدود السوفيتية التركية

وقد ادعوا حينئذ انهم لم يتمكنوا من القيام ببحث منظم لضيق الوقت

وقد وصفتهم الدعاية السوفيتية حينئذ بانهم جواسيس يتخفون تحت اسم البحث العلمي .

اتشيسون

يقطع اجازته

ليستقبل ملك العراق

وشنطن في ١٥ – ا . ب – قالت وزارة الخارجية الامريكية اليوم ان المستر دين اتشسون سيقطع اجازته ليكون في استقبال جلالة الملك فيصل ملك العراق وسمو الامير عبد الاله الوصي على العرش عند وصولهما الى هنا بطريق الجو قادمين من نيويورك عند الظهر . وسيتناول الملك فيصل طعام الغداء على مائدة الرئيس ترومان .

الصاغ عبده عبد المنعم مراد المدعي العام العسكرى يستمع الى شهادة احد الشهود ويدون ملاحظاته عليها

بيان

من رئيس مجلس ادارة بنك مصر ومؤسساته

على اثر الدعوة التى وجهتها القيادة العامة الى رجال الاعمال ومديرى الشركات الصناعية وتلبية للنصح الذى اسداه اليهم القائد الكبير اللواء محمد نجيب مستهدفا مصلحة الوطن العليا ومتوخيا اولا وقبل كل شيء دعم صرح مصر الاقتصادى الذى هو اس كل نهضة وعماد كل تقدم وبخاصة في ظل الحركة المباركة التى قام بها الجيش الباسل وايدتها البلاد

وبالرغم من تقاليد بنك مصر ومؤسساته التى درج عليها منذ نشأته في سبقه لرعاية ابنائه العمال والموظفين والرفق بهم والتيسير عليهم والعناية بمصالحهم ومصالح عائلاتهم سبقا ضاق به آخرون في مناسبات كثيرة – فقد راى عبد المقصود احمد رئيس مجلس ادارة بنك مصر ومؤسساته تشكيل لجنة تضم كبار رجال بنك مصر ومؤسساته للنظر في ازالة اية شكوى وتحقيق كل مطلب عادل للعمال والموظفين على ان يعاون هذه اللجنة لجان فرعية تشكل في كل مؤسسة لانجاز هذه المهمة سريعا ودون ابطاء حرصا على استمرار ماتتمتع به مؤسسات بنك مصر من هدوء واستقرار وزيادة انتاج وتوفيرا لراحة العمال والموظفين الذين هم في الواقع عمد الاقتصاد القومى وذخيرته المرجوة .



بريطانيا تبحث موضوع مد مصر بالاسلحة
دون انتظار تقدم مصر بطلب رسمى
تناقض أنبـاء لندن بشأن رفع الحظر على تصـدير الاسلحة

لندن في ١٠ — المصري ووكالات الانباء — ادلى كبير مسئول في وزارة الخارجية البريطانية اليوم بحديث استبعد فيه صحة الانباء التى نشرتها جريدة «الايفننج ستاندرد» عن مساع ستقوم بها بريطانيا لتحسين العلاقات مع مصر

اقوال الجريدة

وجاء في هذه الانباء ان تنفيذ عقود الاسلحة التى سبق ان اوصت مصر بصنعها في بريطانيا سيتم فعلا وان القوات البريطانية في قناة السويس ستخفض وانه اذا وافقت مصر على الانضمام الى هيئة الدفاع عن الشرق الاوسط ستبادر بريطانيا بسحب قوات الميدان المرابطة في قناة السويس لتحل محلها قوات مصرية يتولى تدريبها بريطانيون وامريكيون .

نبأ غير صحيح

ووصف المتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية نبأ شحنات الاسلحة بانه غير صحيح على الاطلاق واكد انه لم يتم الى الان اتخاذ قرار في هذا الشأن وان الحظر العام على الاسلحة الذى فرضته بريطانيا بسبب مطالب مجموعة الشعوب البريطانية واعادة تسليح اعضاء هيئة ميثاق الاطلنطي لايزال ساريا وانه لم تشحن اسلحة منذ شهر نوفمبر الماضي .

حالة الاستعداد للطوارئ قائمة

وقال عن مسالة القوات انه لم يطرأ اى تغيير على الموقف وان حالة استعدادها للطوارئ، لاتزال قائمة وان كانت وزارة الحربية ستجرى بعض تعديلات يسيرة .

مواعيد اعلان النتيجة

ورفضت المصادر الرسمية تحديد الموعد الذى تعلن فيه نتيجة البحث والدراسة المتعلق بمد جيوش بعض الدول بالاسلحة واكدت ان مصر لم تتقدم بطلب رسمى او غير رسمى للحصول على العتاد الحربى

ولكن المفهوم ان الحكومة البريطانية قد احيطت علما بانواع الاسلحة والعتاد اللازمة لمصر في الوقت الحاضر وقد ينتج من مراجعة لندن النظر في الموقف الحالى اباحة تصدير قطع الغيار التى كانت محظورة ايضا في نوفمبر الماضى .

دون انتظار الطلب

وكانت الحكومة البريطانية قد صرحت من قبل بانها على استعداد للنظر جديا في اى طلب تتقدم به مصر للحصول على الاسلحة والعتاد . ورغم ان مصر لم تتقدم بمثل هذا الطلب ولم تبحث في هذا الامر خلال الاتصالات الاخيرة مع السفير البريطاني في القاهرة فقد اتضح الآن ان الحكومة البريطانية بدات بحث هذا الموضوع بدون انتظار توجيه طلب رسمى من جانب مصر اليها .

المواد الاخرى

على ان وكالة رويتر اذاعت من لندن ان متحدثا بلسان وزارة الخارجية البريطانية صرح بان الحكومة البريطانية لم تتخذ قرارا فيما يختص بمد مصر بالاسلحة . ولكنه ذكر ان مسالة مد القوات المصرية بما يلزمها من المواد الاخرى غير الاسلحة هى الآن موضع بحث الحكومة البريطانية

وفى نبأ آخر للاسوشيتد برس ان المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ذكر انه ليس هناك اتجاه مباشر لمد مصر بالاسلحة الثقيلة ولكن يحتمل ان يبحث هذا الامر خلال الاسابيع القليلة المقبلة

انواع الاسلحة

ويحتمل ان يشمل العتاد الذى تفكر بريطانيا في ارساله لمصر سيارات النقل وطائرات التدريب وقطع الغيار للدبابات والسفن والطائرات وكثيرا من الاشياء الاخرى التى يحتاج اليها الجيش المصرى ولا شك في ان اللواء نجيب وهو رجل عسكرى سيقدر مثل هذه الخطوة من جانب بريطانيا

قيادة الشرق الاوسط

وترجو بريطانيا من ناحيتها ان يزيد ذلك من الامل في قبول مصر للاشتراك في قيادة الدفاع عن الشرق الاوسط التى تهتم بتاليفها امريكا وبريطانيا وفرنسا وتركيا .

مسالة السودان

ويحاول البريطانيون الى جانب ذلك الوصول الى نوع من الاتفاق بين البلدين لدفن تزاحمهما القديم على السودان الذى حكمتاه سويا منذ عام ١٨٩٩ . فمصر قد نادت بالملك الطفل فؤاد الثانى ملكا على السودان وتتمسك بريطانيا بترك الكلمة للسودانيين في تقرير مصيرهم .

الصحف البريطانية والموقف فى مصر
« النظام الجديد قادر على معالجة الموقف الداخلى »

لندن في ١٥ — من هارق هوبز سابقت اليوم جريدة « ديلى ميل » المحافظة تفاؤلها الحذر فيما يختص بامكان الوصول الى تفاهم بين مصر وبريطانيا . وقد قالت بصدد هذه ان نظام الحكم الجديد قادر على معالجة الموقف الداخلى في مصر باخلاص غير عادى واستطردت فقالت ولا بد ان تأتى اللحظة التى يجب ان تسوى فيها المصالح البريطانية على اساس قوى امين وذكرت الصحيفة ان هذه المصالح استراتيجية ودبلوماسية تدور حول قناة السويس والسودان ولا يمكن لبريطانيا ان تتخلى عنهما قبل ان تضمن حماية القناة ومصالح السودانيين ..

لتحسين العلاقات مع مصر

وعادت الجريدة الانجليزية تقول «ان واجبنا الرئيسى في الوقت الحاضر هو لتحسين العلاقات بين مصر وبريطانيا حتى يمكن الوصول الى تسوية مقبولة عندما يحين الوقت المناسب . ولا شك في ان توفر النية الحسنة والتفاهم بين الطرفين سيسهل الوصول الى مثل هذه التسوية »

المجلات الاسبوعية ترحب بالنظام الجديد

وقد رحبت المجلات الاسبوعية البريطانية كذلك بتغير نظام الحكم في مصر وقالت مجلة « سبكتاتور » المحافظة : ان كل اصدقاء مصر يجب ان يتمنوا للواء محمد نجيب النجاح في مهمته حتى يستطيع القيام بتنفيذ اصلاحاته

ضرورة الوصول الى تسوية

وقالت مجلة « نيوستيتسمان اند نيشن » ان الفرصة سانحة لبريطانيا لبدء « عهد جديد » في علاقاتها مع العرب واضافت: وبدلا من الانغماس في تحضير المشروعات للدفاع عن الشرق الاوسط يحسن بنا اولا ان نبحث عن تسوية سياسية لان هذه المشروعات .. لن يكون لها اية قيمة عملية بدون الوصول الى هذه التسوية .

واعربت المجلة عن اعتقادها بان جلاء القوات البريطانية يجب ان يكون الحد الادنى لمطالب اى وطنى مصرى يريد الخير لبلاده . واختتمت مقالها بقولها : لن يمهد السبيل لهذه الصفقة الجديدة الا اعلان بيان من الحكومة البريطانية تعلن فيه انها على استعداد للانتقال الى قاعدة عسكرية جديدة في زمن السلم وترك الامر لمصر اذا تعهد اللواء محمد نجيب بالدفاع عن قناة السويس في زمن السلم ونبذ فكرة الملك السابق فاروق الخاصة بضرورة القيام بجولة ثانية ضد اسرائيل ..



عل خان عند ريتا هيوارث

هوليود في ١٥ — ا.ب — وصل الامير على خان الى هنا بطريق الجو في زيارة ينتظر ان تستغرق خمسة ايام .

وقد قال الامير على « انني ذاهب لاراها بالطبع »

وقد عنى الامير بكلماته زوجته ريتا هيوارث التى لم تنتظره بالمطار

وقد رفض ان يتكلم بالمرة عن احتمال عودة المياه الى مجاريها بينهما . وتوجه الامير على خلال ساعات الصباح المبكرة الى منزل ريتا هيوارث الواقع في «تلال بيفرلى» .

وكان على خان في حالة انقباض حينما غادر منزل ريتا ولم يصرح للصحفيين الا بقوله « لقد تكلمت مع ريتا ورأيت ابنتنا الجميلة »

العراق مصر
على منافسة سوريا فى مجلس الوصاية

نيويورك في ١٥ — و.ا.ع — بعثت الحكومة العراقية برسالة الى السكرتيرية العامة للامم المتحدة تبلغها اعتزامها ترشيح نفسها لعضوية مجلس الوصاية مبدية بعض الاسباب التى دعتها الى اتخاذ هذا الموقف

وجاء في الرسالة ان الاتصالات غير الرسمية من بعض الوفود التى ابدت امكان اعادة انتخابات العراق قد شجعتنا على اتخاذ هذه الخطوة فقد اكدت الوفود في هذه الاتصالات اهمية العمل الذى اداه الوفد العراقى في الفترة الماضية ورحبت بالمعونة التى يتسنى للعراق ان يقدمها في المستقبل

وعلق اعضاء الكتلة العربية الاسيوية على هذا الترشيح بقولهم انهم اسفوا لسماع قرار العراق لان سوريا كانت منذ شهر المرشح الوحيد الذى ايدته الكتلة ولذلك كانت حركة العراق نقطة فصل في سياستها المشتركة وقد سبق للعراق ان تنازل للبنان عن الترشيح ولذلك يعتقد بعض اعضاء الكتلة انه قد يفعل ذلك مع سوريا .

ملك الاردن الجديد يتحدث الى « المصرى »

انى مازلت تحت الوصـــاية
وليس من حقى أن أتحدث فى الشئون العامة ..

لوزان في ١٥ — لمراسل المصرى — في فندق بوريفاج باولى من ضاحية لوزان يقيم جلالة ملك الاردن الجديد الملك حسين الثانى ، نجل الملك طلال ، وهو نفس الفندق الذى كان يحل فيه والده لاشهر خلت ، حين قدم للتفتيش عن قرينته الملكة زين والدة الملك الحالى ... وقد قصدت صباح اليوم هذا الفندق لمقابلة الملك الشاب بعد الاستئذان [illegible]

البلاد العربية وخاصة مصر ، ولكنه لم يشأ الاجابة على اسئلتى بل قال : انى لم اتسلم السلطة الدستورية ، وانا مازلت بعد تحت الوصاية ، وليس من حقى ان اتكلم فى اى شأن من الشئون العامة، وارجو ان يقدر رجال الصحافة ذلك ..

على ان حبى لوالدى لن يتغير كما انى اتمنى العمل لخير العرب ولاسعاد الشعب الاردنى بقدر ما استطيع ...

المقابلة تستمر ربع ساعة

وكان الملك الشاب يبدو متأثرا وهو موفور الصحة مكتمل الشباب ... تبدو عليه مخايل النجابة والذكاء ، وفى ملامحه شبه كبير بالمغفور له الملك عبد الله .

وقد دامت المقابلة مع جلالة الملك زهاء الربع ساعة ، الى ان فرغ المصورون من التقاط مختلف الاوضاع للملك الاردنى الشاب ، فانصرفنا جميعا مستأذنين شاكرين .

برقية رئيس الوزراء للملكة

وقد علمت ان السيد توفيق ابوالهدى رئيس الوزارة الاردنية ابرق الى جلالة الملكة زين قبل اعلان تنازل الملك طلال بيومين يخبرها بعزم البرلمان الاردنى بمجلسيه على المناداة بالامير حسين ملكا على الاردن ، بعد اقرار نزع السلطة الملكية من يد الملك طلال نظرا لحالته الصحية ... ثم يطلب اليها اتخاذ التدابير اللازمة للعناية بالملك الجديد ، ومنعه من الادلاء باية تصريحات ، وفى يوم اجتماع البرلمان الاردنى ابرق رئيس الوزراء الى الملك حسين مهنئا وابلغه نص قرار الهيئة التشريعية فى البلاد بالمناداة به ملكا على عرش الاردن على ان يتولى سلطاته الدستورية فى يوم ٢ مايو ١٩٥٣ ، وهو اليوم الذى يبلغ فيه سن الرشد (الثامنة عشرة من عمره) ..

المرافق السابق للملك طلال

وقد اجابت الملكة شاكرة على برقية رئيس الوزراء ، كما اجابت بنفسها على بعض برقيات التهانى التى وردت من كثير من الشخصيات الاردنية فى عمان .

وسيصل الى لوزان غدا المرافق السابق للملك طلال الضابط خير الله الجراح ليضع نفسه تحت تصرف الملك حسين ، وليرافقه خلال عودته الى عمان فى مطلع الاسبوع المقبل .

يعود الى بريطانيا

ومن المنتظر الا يقيم جلالته طويلا فى عمان ، لانه ينوى العودة الى بريطانيا لاكمال دراسته فى كلية « هارو » المعروفة .

الذكرى الرابعة لاعلان الجمهورية الكورية

ســـتالين يؤكد عزم روســـيا
على المضى فى مـــد كوريا بالمســـاعدة

موسكو فى ١٥ — ر — كتبت صحف موسكو اليوم المقالات الطوال بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لاعلان الجمهورية الكورية . وقد نشرت جميع هذه الصحف فى صفحاتها الاولى برقيات للمارشال ستالين ولرئيس وزراء كوريا الشمالية « كيم ال سونج » وغيرهما من كبار الشخصيات فى روسيا وكوريا ، اعلن فيها الجميع تأييدهم للتعاون والمؤازرة بين السوفيت وكوريا وتأييدهم مواصلة كفاح الشعب الكورى حتى ينال حريته واستقلاله .

وكانت الجمهورية الكورية قد اعلنت رسميا من قيامها فى ١٥ اغسطس ١٩٤٨ وفى ١١ سبتمبر اعلن راديو كوريا الشمالية ، عقب قيام حكومة وطنية فى كوريا الجنوبية ان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد اعلنت بصفة رسمية فى بيونج يانج .

معارضة الامريكيين

وقد وقفت صحيفة « برافدا » لسان حال الحزب الشيوعى السوفيتى ، صفحتين ونصفا من صفحاتها على الذكرى السنوية الكورية . وقالت فى مقال افتتاحى لها « ان معارضة الامريكيين ادت الى تعطيل الجهود التى يبذلها الكوريون والصينيون فى سبيل الوصول الى تسوية عادلة معقولة لذلك التطاحن الحربى »

تعمد فشل محادثات الهدنة

واضافت الى ذلك قولها « ان ما يسمونه بالضغط الحربى ، الذى يتجلى الآن فى غارات جوية على ٧٨ مدينة ، ما هو الا وسيلة من الوسائل التى يريد بها العمل على فشل محادثات الهدنة »

وجاء من لندن أن الجنرال مارك كلارك ، قائد قوات الامم المتحدة فى كوريا بعث برسالة الى كوريا بمناسبة الذكرى الرابعة لاستقلالها اعرب فيها عن « مزيد اعجابه وصادق امنياته للجمهورية الكورية الجنوبية . » وقال فى تلك الرسالة التى بعث بها الى الرئيس سينجمان أن زعامته القوية ومثابرة شعبك الثائرة الصادقة قد اعانت على اقامة اسس قوية لكيان بلادكم كوحدة مستقلة بذاتها .

اما راديو بكين فقد اذاع مقتطفات من رسالة للزعيم الصينى الشيوعى ماو تسى تونج جاء فيها أن الشعب الصينى سيشد ازر الشعب الكورى الى الابد فى كفاحه لبلوغه النصر الكامل والتغلب على المعتدين الراسماليين الامريكيين .

كذلك ارسل رئيس وزراء الصين شو ان لاى الى كيم ال سونج برقية يشيد فيها بجهود كوريا الشمالية فى « تدعيم السلم العالمى »

أمريكا تساعد تيتو
للمحافظة على سلامة العالم الحر

واشنطن فى ١٥ — لوكالات الانباء — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس انها ستمضى فى تقديم مساعداتها الاقتصادية ليوغوسلافيا لمدة عام آخر بقصد صون سلامة العالم الحر ، لابقصد تحويل تيتو عن المذهب الشيوعى ..

١٠٠ مليون دولار

وتقدر المساعدة التى اتفقت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على تقديمها ليوغوسلافيا فى العام المقبل بمبلغ ١٠٠ مليون دولار ، على أن يوزع هذا المبلغ كما يلى: ٧٨ مليون دولار من امريكا و ١٢,٦٠٠,٠٠٠ دولار من بريطانيا ، و ٨,٤٠٠,٠٠٠ دولار من فرنسا

اضعاف شوكة روسيا

وقالت الوزارة فى البيان الذى اصدرته فى هذا الشأن ان خروج تيتو على طاعة موسكو واهتمامه بتقوية جيشه كانا من العوامل الهامة فى اضعاف شوكة روسيا فى اوربا وتقليل التهديد السوفيتى على الدول الغربية .

وزير الحربية الامريكية فى يوغوسلافيا

وفى برقية من زغرب بيوغوسلافيا ان المستر فرانك بيس وزير الحربية الامريكية غادر يوغوسلافيا امس للقيام برحلة وصفت رسميا بأنها مجرد للتفتيش على برامج المساعدات الامريكية العسكرية .

الى تركيا ثم اليونان

وسيتوجه الوزير الامريكى الى تركيا ثم الى اليونان للغرض نفسه .

ايدن وعروسه
يسافران الى البرتغال

لندن فى ١٥ — ب — غادر مستر انطونى ايدن وزير خارجية بريطانيا هو وعروسه لندن اليوم بالطائرة قاصدا الى البرتغال لقضاء شهر العسل

تعديل
نظام الضرائب فى العراق
لتحقيق العدالة الاجتماعية

بغداد فى ١٥ — و.ا.ع — صرح السيد ابراهيم الشيخلى وزير المالية العراقية ان العراق سيعدل نظام الضرائب لتحقيق العدالة الاجتماعية

واضاف يقول ان الحكومة ستشجع حركة التصدير بتقديم تسهيلات كبيرة للمصدرين

الشيشكلى يقول

« لن نستجدى حقوقنا بعد اليوم »

دمشق فى ١٥ — و.ا.ع — جاء فى خطاب القاه اليوم العقيد اديب الشيشكلى فى حفلة تخريج طلبة الكلية الحربية « اننا لن نستجدى حقوقنا بعد الآن استجداء . بل سنفرض ارادتنا فرضا ما دام فى صفوفنا شباب مثل الذين يحملون سيوف هذه الكلية » .

ومضى يقول ان قوة جديدة قد اضيفت الى قوى الوطن فالكلية العسكرية تخلق الشباب خلقا جديدا وتعدهم لخدمة بلادهم فى ولاء واقدام .

واستطرد يقول « ان البعض اعتقدان العرب طويت صفحتهم ولكنهم نسوا ان فى التاريخ العربى اكثر من شاهد على ان الكوارث لم تكن لتقضى على الامة العربية بل كانت تحفزها على النهوض وتبعثها بعثا جديدا ، وقد اصبحت سوريا مضرب المثل فى هذه النهضة »

وختم العقيد الشيشكلى خطابه قائلا « لقد اقسمنا يمينا ان لا نغمد سيوفنا حتى يطمئن شهداؤنا فى قبورهم الى ان الارض التى احبوها وستروها من دمهم الذكى قد تحررت وتطهرت » .

البنـــك الاهــلى المصــرى

سجل تجارى رقم ١ بالقاهرة

الميزانية فى ٢ اغسطس سنة ١٩٥٢ المنشورة طبقا للمادة ١١ من قانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥١

قسم اصــــدار البنكنوت

	جنيه مصرى	الفرق مقارنا بالاسبوع السابق (جنيه مصرى)
ذهب	٦٠,٣٢٣,٦٠٧	
نقد اجنبى وسكوك اجنبية قابلة للصرف بالذهب	—	
اذون وسكوك حكومية مصرية واجنبية	١٣٢,٨٠٨,٤٠٠	٩,٠٠٠,٠٠٠ —
	١٩٣,١٣١,٦١٩	٩,٠٠٠,٠٠٠ —

	جنيه مصرى	الفرق مقارنا بالاسبوع السابق (جنيه مصرى)
قيمة الصادر من البنكنوت	١٨٣,٢٠٠,٠٠٠	٩,٠٠٠,٠٠٠ —
٣ سبائك (بمقتضى المادة ١٤ من قانون ٥٧ لسنة ١٩٥١)	١١,١٣١,٦١٩	
	١٩٣,١٣١,٦١٩	٩,٠٠٠,٠٠٠ —

قسم العمليـــات المصرفية

	جنيه مصرى	جنيه مصرى
اذون وسكوك حكومية مصرية واجنبية وسكوك مضمونة من الحكومة المصرية	[illegible]	[illegible]
سكوك سوى ذلك	[illegible]	
ذهب	—	
قروض للحكومة المصرية	—	
قروض للبنوك بمصر : بضمان بضائع / بضمان سكوك	[illegible]	[illegible]
قروض اخرى : بضمان بضائع / بضمان سكوك	[illegible]	[illegible]
قروض اخرى سوى ذلك	[illegible]	[illegible]
كمبيالات مخصومة	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

	جنيه مصرى	جنيه مصرى
راس المال (٣,٠٠٠,٠٠٠ سهم قيمة السهم ١٠ جنيهات مصرية مدفوعة بالكامل)	٣,٠٠٠,٠٠٠	
٣ سبائك : الاحتياطى القانونى / الخاص	[illegible]	
حسابات الحكومة المصرية	[illegible]	[illegible]
مخصص ... واحتياطى بقانون الضرائب المصرية بمقتضى المادة ١٤ من قانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥١	[illegible]	[illegible]
حسابات حكومة السودان	[illegible]	[illegible]
حسابات البنوك بمصر (بمقتضى المادة ١٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥١)	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

ليلى شيرين التركية تدخل غرفة نوم الملكة فريدة
الملكة تستيقظ مذعورة فى الواحدة صباحا !!
وتتصل بعثمان المهدى وتطلب حضوره فورا..

رئيسة « الكلفوات » بالقصر تقول إن ليلى كانت سكرانة
وكانت تتفرج على التحف والصور وتبدى إعجابها بها فقط !!



صورة « لفريدة » الطاهرة البريئة التى اذاها الطاغية وحاول ان يحجب عنها نور الحياة فمنع بجبروته وطغيانه وسلطانه فمنع نشر صورها ومنع زواجها ومنع التصرف فى اوقافها ومنع تمتعها بحريتها الشخصية كانسانة لها الحق فى الحياة

هذه قصة خطيرة تتناول تصرفات الملك السابق واستهتاره بسمعته وحرمة القصر الملكى الذى كانت تعيش فيه الملكة السابقة (فريدة)

وليست هذه القصة مجرد فضيحة غرامية من فضائح الملك السابق ، بل انها فضيحة سياسية ايضا

ذلك ان احدى عشيقات الملك السابق التى ضبطت فى غرفة نوم الملكة فريدة كانت سيدة مغامرة تشتغل بالجاسوسية وتترقبها عيون رجال المخابرات البريطانية والامريكية ورجال المباحث بمصر

فضيحة سياسية وخلقية

وهى الى جوار ذلك فضيحة خلقية تناولت عددا كبيرا من كبار الشخصيات المصرية والاجنبية اذ ثبت من التحقيق ان لهذه السيدة الحسناء صلات بعدد كبير من الرجال السياسيين والعسكريين والاقتصاديين ورجال البعثات الدبلوماسية الاجنبية فى مصر

وسيطالع القراء فيما ننشره تباعا تفاصيل هذا التحقيق الخطير وسيدركون انه تحول تحولا ملحوظا لكى تمر الفضيحة بسلام وتخرج المتهمة من البلاد دون ان تترك وراءها اثرا

وفيما يلى ماكتبه محمود مراد ورجب محمود على عن هذا الحادث :

كان الاستاذ مقصود فوسة رئيسا لنيابة مصر . وفى الساعة الثانية من صباح يوم ١٣ ابريل سنة ١٩٤٥ دق جرس التليفون بمنزل رئيس النيابة وكان المتحدث هو مامور قسم عابدين

وقال المامور ان اللواء احمد صادق قائد بوليس الملك السابق اتصل به تليفونيا وطلب منه ان يخطر رئيس النيابة ان هناك حادثا وقع فى سراى عابدين . وقال المامور انه لا يعلم ما حدث بالضبط فاتصل رئيس النيابة بفوره باللواء احمد صادق فى مكتبه بسراى عابدين واستفسر منه عن الحادث فقال :

سيدة اجنبية

ان سيدة اجنبية قد ضبطت داخل حرملك جلالة الملكة فريدة دون ان يؤذن لها بذلك ودون ان تعرف شخصيتها وانها لا تزال مضبوطة داخل القصر .

رئيس النيابة يصل الى قصر عابدين فى الرابعة صباحا

وانتقل الاستاذ فوسة من منزله بمصر الجديدة فى سيارة من سيارات القصر ووصل الى سراى عابدين فى الرابعة صباحا . فوجد فى انتظاره مراد محسن ناظر الخاصة فى هذا الوقت واللواء احمد صادق قومندان البوليس والاميرالاى عثمان المهدى ياور الملك السابق .

سيدة فى مقتبل العمر بملابس السهرة

وتوجه الجميع الى مكتب قومندان بوليس القصر فوجدوا سيدة فى مقتبل العمر ترتدى ملابس السهرة وعليها معطف من الفرو الثمين ، كما كانت ملابسها جميعا تشهد بالاناقة والابهة .

ايقظها رئيس النيابة

كانت السيدة نائمة . . على « الشيزلونج » فى المكتب وكانت مستغرقة فى نومها فلما حاول رئيس النيابة استجوابها بعد ان ايقظها بيده ، كانت تجيب بصعوبة على اسئلته ، وكان حديثها باللغة الفرنسية

اتت للفرجة

وقد ذكرت المتهمة انها حضرت الى القصر لكى تتفرج عليه ليلا وان احدا لم يعترض طريقها .

٩ جنيهات بنمر مسلسلة

وقد اظهرت استخفافا بالتحقيق واستهجانا بكثرة الاسئلة التى كانت توجه اليها وطلبت ان يتركوها وشأنها لتنام وتستريح حتى الصباح فتركوها نائمة فى نفس المكان ، ووجدوا بجانبها حقيبة يد من الحرير المطرز باطار من المعدن . ولما فتح رئيس النيابة هذه الحقيبة وجد بداخلها تسعة جنيهات جديدة ذات ارقام متتابعة كما وجدوا بعض ادوات الزينة وحلقا ذهبيا به فصوص من الماس والياقوت الاحمر .

مسكن ليلى شيرين

وعلم رئيس النيابة من اللواء احمد صادق ان المتهمة تدعى « ليلى شيرين » وتسكن بالعمارة رقم ٦ بشارع قصر النيل شقة رقم ٢

اقوال رئيس حرس بوليس القصر

وبدأ رئيس النيابة فى التحقيق وكان اول من استجوبهم اللواء احمد صادق قومندان البوليس الذى حلف اليمين وشهد بانه فى الساعة الواحدة صباحا ابلغه اليوزباشى حسين حسنى كفافى ضابط البوليس النوبتجى فى ذلك الوقت بان سيدة اجنبية ضبطت بداخل الحرملك ولم تذكر السبب الذى دفعها الى دخول القصر فى هذه الساعة من الليل فذهب الى مكتبه ووجدها هناك وحاول ان يفهم منها الامر فقالت : انها تريد التفرج على السراى

الصلات

واتصل القومندان بمراد محسن ناظر الخاصة وابلغه بالحادث كما ابلغ مامور قسم عابدين ليتصل بالنيابة

كيف دخلت القصر

ثم استطرد قائلا انه علم ان ليلى دخلت من باب « المعية » وكانت قد حضرت فى سيارة تاكسى ودفعت الاجرة للسائق واتجهت توا الى الداخل فسألها الشاويش حسن عثمان السامى عن شخصيتها فقالت انها مربية للبرنسيسات فصرح لها بالدخول فمرت من باب الاوفيس الى مخزن الفضية ثم الى باب الحرملك حتى وصلت الى السلم الخاص بالخياطات ، وقد ارشدها الى الطريق الديدبان المعين عند مخزن الفضية واوصلها لعسكرى البوليس على حسنين المعين على باب الحرملك الى غرفة الملكة

لم يشكوا فى امرها

وسأله رئيس النيابة عما اذا كان من المصرح به دخول السيدات من باب المعية .

فقال قومندان الحرس ان السيدات لا يدخلن من هذا الباب لا ليلا ولا نهارا الا بناء على امر صادر من السراى الى رجال البوليس .

وقال : ان الحراس الموجودين بداخل القصر تركوها تمر لانهم وجدوها فى داخل السراى فعلا فلم يشكوا فى امرها

جلالة الملكة تريد محادثتك

واستدعى الاميرالاى عثمان المهدى ياور الملك السابق وسئل عن معلوماته فقال : انه فى نحو الساعة ١٢ وعشر دقائق بعد منتصف الليل دق جرس التليفون عند الاميرالاى عثمان المهدى فقال له عامل التليفون فى السراى « ان جلالة الملكة تريد محادثتك »

رئيسة « الكلفوات »

ثم تكلمت معه الملكة فريدة وقالت ان « نعيمة » هانم كبيرة الكلفوات رأت سيدة غريبة تسير فى ممرات السراى فى جناح الملكة وانها اختفت وطلبت الملكة منه الحضور باسرع مايمكن

وارتدى عثمان المهدى ملابسه وكاد يخرج من مكان راحته الا ان التليفون دق مرة اخرى وكانت المتكلمة هى الملكة فريدة نفسها وقالت « ان السيدة المبلغ عنها قد ضبطت بعد اختفائها ورجته ان يحضر بسرعة

عثمان المهدى يهرول نحو القصر

فخرج مسرعا الى حديقة القصر متجها نحو الحرملك وحضر فى ذلك الوقت ضابط البوليس حسين حسنى كفافى قصدا ومعهما جاويش من البوليس الى جناح الملكة – وقابلتهم نعيمة هانم واوقفتهم حتى تستأذن لعثمان المهدى فى المثول بين يدى الملكة

الملكة تقول اضبطوا الست دى

ولما اذنت له بالدخول وجد « ليلى شيرين » جالسة على كرسى فى باب غرفة نوم الملكة ، وقالت الملكة لعثمان المهدى « اضبطوا الست دى وشوفوا دى جات هنا ازاى »

الكفافى يبلغ البوليس والنيابة

واخذها عثمان المهدى الى مكتبه وطلب من كفافى ابلاغ البوليس والنيابة واخذ يتحدث معها

تركية وصينية وليلى وبهيه

وقد قال عثمان المهدى فى التحقيق انها ذكرت له مرة انها تركية ومرة اخرى انها صينية وكانت تتحدث بالفرنسية تارة وتتحدث بالانجليزية تارة اخرى وقالت ان اسمها « ليلى شيرين » ثم قالت ان اسمها « بهيه شيرين » ، ثم روت له كيف حضرت الى القطر المصرى بطائرة من تركيا .

تريد ان تنام

وكانت تبتسم احيانا واحيانا تغضب من الاسئلة الموجهة اليها . وسألها هل هى آنسة ام سيدة فقالت انها سيدة تزوجت مرتين ثم قالت انها تعبت وتريد ان تنام فسمح لها بالنوم على ديوان بمكتبه ، ثم قال انها حاولت قبل النوم ان تتصل تليفونيا بعلاء الدين مختار نجل الامرة نعمت مختار ولكن عثمان المهدى امر عامل التليفون بمنعها من الاتصال بالخارج .

اقوال اليوزباشى كفافى

واستدعى رئيس النيابة اليوزباشى حسين حسنى كفافى الضابط النوبتجى

« الاميرالاى » عثمان المهدى ياور الملك السابق الذى تحدثت اليه الملكة فريدة تليفونيا فى الواحدة صباحا

اللواء احمد صادق قائد بوليس الملك السابق اول من اتصل بمامور قسم عابدين وابلغه الحادث .

وسأله عن معلوماته فلم تخرج اقواله عما رواه عثمان المهدى .

مربية البرنسيسات

ثم استدعى الشاويش حسن عثمان سالم المعين على باب المعية وسأله عن معلوماته فقال :

انه كان عند الباب فى حوالى منتصف الثانية عشر ليلا فرأى سيارة اجرة تقف امام الباب ونزلت منها سيدة واتجهت الى باب السراى فلما سألها عما تريد قالت انها مربية البرنسيسات فسمح لها بالدخول لان بعض السيدات يتأخرن احيانا ويدخلن الى السراى ليلا من باب المعية وقال :

ان سيرها كان يدل على انها تعرف الطريق جيدا فتركها وشأنها .

لم تكذب عليه سيدة

دخلت القصر قبلا

وسأله رئيس النيابة كيف يسمح لها بالدخول بهذه السهولة فقال : انه لم يسبق ان كذبت عليه سيدة ممن يدخلن السراى !! وقال ان هذه السيدة بالذات كانت ترتدى ملابس انيقة وكانت اجنبية فصدقها .

تركها لانها لا تعرف العربية

واستدعى منصور محمد ابراهيم عسكرى الحرس المعين عند مخزن الفضية فقال : انه كان فى وقت الراحة جالسا على فرشته على الارض يدخن سيجارة فشاهد السيدة تدخل من الباب الموجود بين باب المعية وباب الفضية فذهب اليها وسألها عن الجهة التى تقصدها وقال انها لم تكن تعرف اللغة العربية ولكنها اشارت اليه ففهم انها تريد الذهاب الى فوق فاخذها حتى وصلا الى عسكرى البوليس المعين عند باب الحرملك فحاول التفاهم معها فلم يستطع فاوصلها الى اول السلم وتركها وعاد الى مكانه .

عارفة السكة

واستدعى عسكرى البوليس على حسنين عيسى العسكرى المعين عند باب الحرملك فقال انه شاهد هذه السيدة مع زميله فحادلها فقالت له بالعربية انا عارفة السكة . وقال انها كانت عادية وتمشى بجراءة ولا تستغرب هذا المكان ، فتركها .

استدعاء كبير الاطباء الشرعيين

واستمر رئيس النيابة فى استجواب الضباط والعساكر الموجودين بالسراى وقت وقوع الحادث ، ثم بدأ يستجوب المتهمة نفسها . وقد اثبت فى محضر التحقيق انه استدعى حضرة كبير الاطباء الشرعيين لملاحظة حالة المتهمة اثناء استجوابها من قبيل الاحتياط فحضر الدكتور عبد العزيز حلمى وانتقلا معا الى غرفة قائد الحرس التى كانت تستريح فيها المتهمة لاستجوابها .

ملاحظات على الهامش

ويلاحظ ان رئيس النيابة ترك المتهمة فترة طويلة دون ان يثبت اقوالها كما انه استدعى كبير الاطباء الشرعيين على الفور ليشهد التحقيق بنفسه رغم ان اقوال الشهود من رجال الحرس وبوليس السراى لا تشير اطلاقا الى انها كانت فى حالة تدعو الى الشك فى قواها العقلية .

اسم الملك السابق

كما انه من المستغرب الا يتضمن محضر التحقيق اية اشارة الى ابلاغ الحادث للملك السابق ولا اى عبارة صريحة يفهم منها السبب الحقيقى الذى دعا رئيس النيابة الى استدعاء الطبيب الشرعى قبل ان يبدأ فى استجواب المتهمة الحسناء .

... بحضور كبير الاطباء

ويقول رئيس النيابة فى الصفحة ٢٣ من التحقيق مايلى : « وسألناها بالآتى بحضور حضرة كبير الاطباء الشرعيين .

عمرها ٢٦ سنة ومولودة بتركيا

س : ما اسمك ولقبك

ج – اسمى ليلى شيرين وعمرى ٢٦ سنة ومولودة فى تارسوس بتركيا وطنية

البقية على ص ٦

الصفحة الاولى من التحقيق وقد مهرت بامضاء « مقصود فوسه » رئيس نيابة مصر سنة ١٩٤٥







فتاة تركية الاصل بدأت حياتها خادمة فى استانبول بمنزل توفيق باشا ، ثم ممرضة عند احد الاطباء الاتراك ، ثم بائعة جوارب وكولونيا وروائح ، وحضرت الى مصر ومعها والدتها التى رفضت الاقامة معها وعادت الى تركيا عندما علمت ان ابنتها تحصل على المال من طريق علاقاتها ببعض الناس

وبدأت ليلى تشتغل راقصة فى كباريه بيكادللى بشارع الهرم وكان ذلك عام ١٩٣٦ ، ثم سافرت الى الاسكندرية واشتغلت فى كباريه آخر وجمعت مبلغا كبيرا من المال مكنها من التجول فى اوروبا

وعادت الى مصر سنة ١٩٣٩ وتزوجت مصريا بعد ان شهرت اسلامها فى ٣٠ مايو سنة ١٩٣٩ ، وكانت تسمى قبل اسلامها اليزابت ديمترى شيرين وكانت ارثوذكسية ، ثم طلقت من زوجها وتزوجت مصريا آخر وطلقت منه ايضا بعد فترة قصيرة . واتصلت فى خلال هذه المدة بكثير من الشخصيات السياسية والعسكرية من المصريين والاجانب وجمعت ثروة طائلة وسافرت الى امريكا واتصلت بكبار الممثلين والممثلات وعادت الى مصر حيث انتهى بها المطاف الى قصر عابدين « العامر » !!!

أنا بليش

يأتيك رزقك

وفد عروة ابن اذينه ، على هشام بن عبد الملك ، فى جماعة من الشعراء ، فلما دخلوا عليه ، عرف عروة ، فقال له الست القائل

لقد علمت وما الاسراف من خلقى
ان الذى هو رزقى سوف يأتينى
اسعى له فيعنينى تطلبه
ولو قعدت اتانى لا يعنينى

واراك قد جئت من الحجاز الى الشام فى طلب الرزق ، فقال له ياامير المؤمنين زادك الله بسطة فى العلم والجسم ولارد وافدك خائبا ، والله لقد بالغت فى الوعظ واذكرتنى ما انسانيه الدهر وخرج من فوره الى راحلته ، فركبها وتوجه راجعا الى الحجاز ، فلما كان فى الليل ذكره هشام وهو فى فرشه وقال «رجل من قريش» قال حكمة ، ووفد الى فجبهته ورددته عن حاجته خائبا ، وهو مع ذلك شاعر لا آمن ما يقول ، فلما اصبح سأل عنه فاخبر بانصرافه ، فقال : لاجرم ليعلم ان الرزق سيأتيه ، ثم دعا مولى له واعطاه الفى دينار وقال ، الحق بهذه ابن اذينه واعطه اياها قال فلم ادركه الا وقد دخل بيته فقرعت الباب عليه ، فخرج الى فاعطيته المال فقال ابلغ امير المؤمنين قول سمعت فاكذبت ، ورجعت الى بيتى ، فاتانى رزقى .

نباش

التحقيق فى حوادث كفر الدوار :

النيابة تفرج عن ٥٤٥ عاملا وتحيل ٢٩ منهما إلى المجلس العسكرى العالى

٣١٠ شاهدا فى القضية . حسين سرى يبلغ الحادث إلى مديرية البحيرة

كفر الدوار فى ١٥ – من بعثة المصرى: انتهى وكلاء النيابة من التحقيق فى حوادث كفر الدوار بعد ظهر اليوم – امس – وانتهوا من استجواب ٥٧٤ عاملا من الذين اعتقلوا داخل المصنع وكانت اجابة معظمهم أن سبب وجودهم داخل المصنع يرجع الى انهم اطاعوا رؤساءهم للبقاء امام الآلات للمحافظة عليها حتى لا يقع اى اعتداء عليها

الافراج عن ٥٤٥ عاملا

ولم ير المحققون من الادلة ما يستدعى تقديم هذا العدد الى المحكمة العسكرية الا لم يقم الدليل « فى اعتقادهم » الا ضد ٢٩ منهم . لذلك اصدر حضرة الاستاذ عبد الحميد لطفى رئيس النيابة امرا بالافراج عن الباقين وعددهم ٥٤٥ عاملا وقد اخلى سبيلهم فعلا فى الساعة السادسة من مساء اليوم – امس – بعد أن القى فيهم مندوب القيادة العامة كلمة خطيرة – يطلع عليها القراء فى غير هذا المكان –

٢٩ منهما يقدمون للمحكمة العسكرية

والمتهمون الذين قدموا للمحكمة العسكرية هم : مصطفى محمد خميس وعبد المقصود عبد الجواد عقده ومحمد حسين البقرى ومحمد ابو اليزيدشهاب واحمد عبد المقصود رزق ويوسف الفازى وعناوه على عبدهومحمدمصطفى عبد وعطيه ابو العينين وعبد السميع رفعت وهاشم عبد الغنى دره وفؤاد عبد الرحمن واحمد حامد الدسوقى ودسوقى محمد شمس والسيد احمد بيس واحمد محمد صلح واحمدحامد الحمزاوى وحلمى فهمى ابو النجا وصلاح الدين محمد عبد الله ويوسف حسن احمد وصلاح طاهرمنصور وعطية محمود مسلم وعبد الوهاب عبد الواحد مصطفى وعبد المنعم السرجانى ومحمد ابراهيم على وحسن دسوقى اسماعيل ووهبه عبد الفتاح مصطفى وعثمان سيد احمد زغلول ورمضان محمدابوبكر

الجرائم ...

وقد اتهمتهم النيابة فى الجرائم الآتية : بانهم فى ليلة ١٣ اغسطس١٩٥٢ بمركز كفر الدوار اشتركوامع مجهولين اخرين فى تجمهر مؤلف من اكثر من خمسة اشخاص الغرض منه ارتكاب الجرائم مع العلم بهذا الغرض . وقد استعمل المتجمهرون القوة والعنف وكان بعضهم يحمل اسلحة وآلات اخرى من شأنها احداث الموت وذلك بان اتفقوا فيما بينهم وتجمعوا مع عدد من الجمهور بفناء مصنع شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع حاملين اسلحة نارية وبيضاء وعصيا وقطعا من الحديد ، وفروع الاشجار والخشب والآلية منوة ، وارتكبوا فيه الجرائم الآتية تنفيذا للغرض من هذا التجمهر :

اولا : قتلوا عمدا مع سبق الاصرار عسكرى البوليس سيد احمد الجمل بان ضربوه بآلات راضة وطعنوه بآلات حادة قاصدين من ذلك قتله فأحدثوا به الاصابات المبينة بالتقرير الطبى والتى اودت بحياته

ثانيا : وضعوا النار عمدا فى محل مسكون هو مبنى مصنع شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع سالف الذكر الكائن ببندر كفر الدوار

ثالثا : نهبوا واتلفوا بالقوة الاجبارية ضمن جماعة ابنية المصنع المذكورالمبينة بالمحضر ، وذلك بان حطموا كثيرا من ابوابه ونوافذه وهشموا بعض منقولاته وسياراته الموجودة به واشعلوا فيها النار ونهبوا البعض الاخر

رابعا : سرقوا بطريق الاكراه خمس بنادق اميرية عهدة عساكر البوليس : السيد الجمل وماشور على عبد الله والسيد محمود الباز ومحمود سليمان موسى وعزبى محمد حمدان وبعض متعلقاتهم المبينة بالمحضر ، وقد ترك الاكراه اثر جروح بهم وذلك بان هاجموهم وضربوهم معطلين مقاومتهم وسلبوهم بنادقهم وامتعتهم سالفة الذكر

خامسا : قاوموا بالقوة والعنف رجال الضبط واعتدوا عليهم بالضرب اثناء تأديتهم وظيفتهم وذلك بان اعترضوا سبيل رجال البوليس الذين حضروا لتفريقهم واعتدوا عليهم بالضرب فاحدثوا بكل من السيد متولى الباز وماشور على عبد الله ومحمود سليمان موسى وعزبى محمد حمدان واحمد صالح الزين ويوسف على بدوى ومحمد حسن غزالى ومحمود عبده الغول وكامل محمد مصطفى الاصابات المبينة بالتقارير الطبية والمحضر والتى تقرر لعلاجها بالنسبة الاول مدة تزيد على عشرين يوما ، وهذه الجرائم تقع تحت طائلة احكام المواد : ١٣٦ ، ١٣٧ فقرات ١ ، ٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٢ فقرة ١ ، ٣١٤ فقرة ١ ، ٢ ، ٣٦٦ من قانون العقوبات والمادتين ٢ ، ٣ من قانون التجمهر والمرسوم الصادر فى ٢٦ يناير الماضى باعلان الاحكام العرفية والمواد ٦ ، ٧ ، ٩ من قانون نظام الاحكام العرفية والقوانين المعدلة له ، وتنص المادة ٢٣٠ المطلوب محاكمة المتهمين بها بأن كل من قتل نفسا عمدا مع سبق الاصرار على ذلك او الترصد معاقب بالاعدام ، والمادة ٢٣١ – الاصرار السابق هو القتل المصمم عليه قبل العمل لارتكاب جنحة اوجناية يكون غرض المصر منها ايذاء شخص معين او اى شخص غير معين ، وجده اوصادفه سواء اكان ذلك القصد معلقا على

[illegible]

اليوزباشى محمد راشد حنفى ضابط مباحث البحيرة وهو يقسم اليمين امام المجلس العسكرى واضعا يده على المصحف الشريف (عبد اللطيف)

نص تقرير رئيس النيابة للنائب العام

كيف وقعت حوادث كفر الدوار وكيف قمعت ؟

الحادثة الثانية وقعت بالقرب من غرفة التحقيق فى الحادث الاول

الاسكندرية فى ١٥ – مكتب المصرى – بعث الاستاذ عبد الحميد لطفى رئيس النيابة الى الاستاذ حافظ سابق النائب العام تقريرا عن حوادث الشغب الذى قام به بعض الخونة اعداء البلاد بمصانع شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار جاء فيه :

ثلاثة مصانع كبرى فى جهة واحدة

يوجد بمركز كفر الدوار وعلى طريق ترعة المحمودية ثلاثة مصانع كبرى هى مصانع شركة البيضا وشركة الحرير الصناعى وشركة مصر للغزل والنسيج الرفيع وهى مصانع تكاد تكون متقاربة وممتدة على طول الطريق المذكور

مطالب اجيبت

وحدث بتاريخ ٩ اغسطس الجارى ان اضرب عمال شركة البيضا مطالبين بعدة طلبات اهمها زيادة اجورهم وتشكيل نقابة ترعى شئونهم وقد اجابت الشركة معظم طلباتهم مع اعطائهم اجازة باجرتنتهى يوم السبت ١٦ اغسطس الجارى

فى ١١ اغسطس ...

تحريض بلا اثر

وفى يوم ١١ اغسطس الجارى ضبط اربعة من عمال شركة الحرير الصناعى يحاولون تحريض العمال على الاضراب فقبض عليهم دون أن يترتب على تحريضهم اى اثر

وصف دقيق للحادث الاخير

وفى ليلة ١٣ اغسطس الجارى حوالى الساعة العاشرة مساء فى موعد تغيير نوبة العمل بشركة مصر للغزل والنسيج الرفيع حدث ان تقابل عمال النوبتين الداخلة للمصنع والخارجة منه فى فناء المصنع واخذوا يصيحون ويهتفون هتافات مختلفة مؤداها المطالبة باقالة مدير المصنع الاستاذ محمد الجمال ومدير السكرتيرية ورئيس مكتب العمل وسمع بهذا الشغب حضرة مامور المركز فانتقل بمفرده فى سيارة الى المصنع وحاول اقناع العمال بالدخول الى عنابرهم والاستمرار فى العمل وخروج من انتهى عملهم الا انهم اصروا على موقفهم بل واستقلوا فيه وهاجموا ادارة مبانى المصنع يتلفون ابوابها ونوافذها وما بها من اوراق ومنقولات ثم اشعلوا فيها النار ، ثم اشعلوا النار كذلك فى كافة السيارات الموجودة بالمصنع ، وعددها ٢٢ سيارة مابين سيارة ركوب وسيارة نقل

وفاة جندى وعامل

فى المعركة الاولى

فعاد المامور واخطر المديرية ثم حضر الى المصنع ومعه حوالى خمسة عشر جنديا واطلقوا النيران محاولين تفريق المتظاهرين الا أن هؤلاء اعتدوا عليهم واصابوا سبعة منهم وسرقوا خمس من بنادقهم وبعض متعلقاتهم وقتلوا احدهم بضربه بالعصى وطعنة بالقداحة واصابوا كذلك ثلاثة من رجال المطافىء الذين حضروا لاخماد النيران كما اصيب اثنان من العمال بمقذوفات نارية توفى احدهم على الاثر

المدير يتصل فيتصل بالداخلية والداخلية تتصل بالجيش

البقية على ص ٧

مأمور كفر الدوار وسيط لكبير كان بالقصر

الكبير كان موجودا بالمنطقة قبل حوادث العمال بيوم واحد

كفر الدوار فى ١٥ – من بعثة المصرى – ترتبط التحقيقات الدائرة الآن بكفر الدوار الى حد كبير بالموقف الذى كان يقفه مامور كفر الدوار السابق واسمه نعمان العشماوى . ويقال ان صلة هذا المامور معروفة ببعض الكبار الذين كانوا يشغلون بعض المناصب الكبيرة بالقصر من زمن طويل .

فقد كان دائم الاتصال ببعضهم فى السنوات الاخيرة كما كان يباشر الاشراف على المصالح التى تهمهم فى هذه الناحية وكذلك كانت له صلة قوية بدائرة زراعية قريبة من كفر الدوار منح صاحبهالقب الباشوية فى عهد الملك السابق ، وكان يقوم صديقا لبعض كبار رجال القصر ومن ثم كانت صلة المامور هذا قوية بصاحب هذه الدائرة التى تتبع المالحبو .

وسيط فى صفقة

والتردد فى منطقة كفر الدوار الشائعات كثيرة عن حركات قام بها بعض الكبراء ويقول عدد كبير من الاهالى أن الشخص الكبير الذى كان يشغل منصبا كبيرا فى القصر الملكى حضر الى هذه الدائرة وذهب اليها المامور السابق ، وعمل الجميع على بيع هذه الدائرة الى احد المقاولين الكبار بيعا ابتدائيا وكان المامور السابق هو الوسيط فى اتمام هذه الصفقة .

الجمهور يتعرف على شخصية الكبير

وقصد الكبير بعد ذلك الى الاسكندرية من الطريق الرئيسى ، وتصادف ان كان الكوبرى مفتوحا فعاد بسيارته ليأخذ طريقا اخر وقد رآه الاهالى هناك ، وتعرفوا على شخصيته واشاروا اليه

قبل الحوادث بيوم واحد

وقد حدثت هذه الواقعة قبل الحوادث الاخيرة بيوم واحد وكانت مشكلة عمال شركة البيضا ما زالت قائمة مما دفع وكيل حكمدار البحيرة الى أن يستفسر عن حقائقها من المامور فنفى علمه بشىء منها

ينفى علمه بالحوادث

كما نفى علمه باحتمال وقوع اية حوادث ، ولم تمض ١٢ ساعة على مغادرة الكبير لمنطقة كفر الدوار حتى بدأت الحوادث الاخيرة

القيادة العامة تنصح العمال المفرج عنهم

وتطلب منهم أن يحذروا دعاة الفتنة

من القيادة العامة للقوات المسلحة الى عمال مصنع الغزل الرفيع بكفر الدوار .

اذاع مندوب القيادة العامة على العمال المفرج عنهم بعد انتهاء التحقيق التحذير التالى :

لقد حجزتم رهن التحقيق الى الآن والآن وقد صدرت الاوامر بالافراج عنكم ارجو أن يستمر الهدوء واود ان اوجه اليكم هذه الكلمة – فان القوات المسلحة التى وضع رجالها رؤوسهم على اكفهم وقاموا بحركتهم لصالح الوطن وصالح ابناء الوطن لم يألوا جهدا او وسيلة فى حماية ابناء الوطن .. ولن يتركوا الذين يندسون بين الصفوف يندسون فى صفوفكم يعيثون فى اموال الوطن واموال ابنائه – وان نصيحتى اليكم : ان ابتعدوا من هؤلاء العابثين لانهم خونة – وبلغوا عنهم ان حاولوا مرة اخرى الاندساس فى وسطكم لارتكاب جرائم خبيثة اخرى .

ان هؤلاء الخونة يريدون أن يشوهوا الحركة الوطنية التى قامت بها القوات المسلحة ضد الشعب جميعا انهم يريدون ان يحولوا بينكم وبين التمتع بنتائج المشروعات الاصلاحية التى تعد الآن لرفع من شأنكم ، فابتعدوا عنهم وابلغوا القوات المسلحة عنهم فى اى مكان وباى وسيلة وبهذا نتأكد انكم وطنيون مخلصون وبهذا تساهمون مع قوات الشعب المسلحة للعمل على رفع الظلم والقضاء على الغل الذى رزحتم تحت اغلاله دهرا طويلا

ستحدد لكم الشركة مواعيد العمل حسب المصلحة فيجب ان تنفذوا التعليمات الصادرة اليكم . والويل كل الويل لكل من تسول له نفسه ان يعود الى مثل ما مضى او ان يجرى وراء المأجورين سواء فى تخريب او اضراب . فان القوات المسلحة مستعدة لانزال اقسى الضربات على يده ، قسوة تصل حتى الى القتل . لان مثل هذا الرجل خائن والخونة يجب ان يقتلوا لخير الوطن . لان العابثين بالامن يجب ان يزاحوا من طريق رجال الوطن الصالحين حتى نخلق مصر القاهرة الشريفة القوية – صالحة للبقاء فى العالم – بل اول دولة فى العالم

نريد ان نعيد لمصر مجدها السالف على اسس متينة وعلى كل حال كنتم تنعمون دائما الله ان يحققها ، ولقد استجاب الله لدعاء الشعب وحقق اماليكم – ومن عليكم بنعمته . افيعد هذا تدمرون ماخلق الله لكم من نعمة ؟ لقد قمنا بحركتنا لندفع عنكم الظلم [illegible]

الدول الاخرى ونحن نستطيع ان نكفى انفسنا بما اوجد الله لنا من نعمه من قوة ومن رجال فان توقفتم عن الانتاج فمعنى ذلك الفقر لكم

الى أن قال هذه هى النصيحة الاولى اما الثانية فهى أن تحذروا دعاة الفتنة والسوء اذناب العهد البائد ، لانه يعز عليهم – وقد حرموا ماكانوا فيه من رفاهية وطغيان – أن يروا الحركة المسلحة للشعب ناجحة – وهم لا يعلمون أن الحركة نجحت لان الله اراد لها ان تنجح واننا نستمد القوة والعون من الله . احذروا دعاة الفتنة فسيحاولون مرة اخرى ماحاولوه الآن وهم لا يعلمون أن الله قضى عليهم بالموت وانه لهم بالمرصاد وسنذكر بهم حتى لايبقى لهم وجود وسنقسوا عليهم باسم الشعب المصرى لانريد خونة ولا اذيال العهد البائد .. المصريين اسما والاجنبيين قلبا ودما

وختم كلمته بطلب الهدوء وقال نحن للوطن ودائما فى خدمة الوطن .

مجلس الوزراء يبحث غدا

السياسة المالية والاقتصادية

يعقد مجلس الوزراء مساء الاحد جلسة خاصة للنظر فى مذكرة وزير المالية عن السياسة الاقتصادية والمالية العامة للدولة توطئة لعرض مشروع ميزانية السنة المالية الجديدة وقانون ربط ابواب المصروفات والايرادات

تصريح المالية

وقد صرح الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية بانه اذا اتسع الوقت عقب انتهاء اجتماع مجلس الوزراء سيجتمع بالصحفيين ليتحدث اليهم فى الشئون المالية والاقتصادية والا فانه سيعقد مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين القادم لهذا الغرض

.. ومشروع كهربة الخزان

وصرح المهندس محمد كامل نبيه وزير الاشغال لمندوب « المصرى » بان نتيجة اختيار العطاء الاول الذى تسند الى الشركة صاحبته اعمال مشروع كهربة خزان اسوان تعرض على مجلس الوزراء فى جلسة قريبة

وعلم مندوب « المصرى » انه من المنتظر عرض الموضوع بجميع تفاصيله ومراحله على مجلس الوزراء فى الاجتماع الذى يعقده لنظر الميزانية العامة

حالوا دون

ثقافة الضباط

كان الفريق محمد حيدر القائد السابق للقوات المسلحة قد اصدر اوامره لمدير التدريب السابق اللواء سعد الدين صبور باصدار نشرة دورية حظر فيها على الضباط الالتحاق بالجامعات للتزود بمختلف الثقافات وكانت حجة اول الامر فى ذلك الوقت من عدم اختلاط الضباط فشبان الطموحين بابناء الجامعات المثقفين خشية ان تتبلور الفريقين اية فكرة مضادة للحكم السابق .

ولا شك ان من أسباب اصدار تلك النشرة الدورية هى الرغبة فى حرمان الضباط من الثقافات المدنية عامة وان نسبة الضباط الذين التحقوا بالجامعات المختلفة والمعاهد العليا كانت بدرجة تثير حسد الرئاسات العليا فى ذلك الوقت

وقد علم مندوبنا ان هذه النشرة الدورية التى صدرت فى العهد السابق قد الغيت

رفض اى أستثناء

فى قبول طلبة الكلية الحربية

تقرر عدم تطبيق اى استثناء فى قبول طلبة الكلية الحربية الملكية هذا العام وذلك لاختيار اصلح العناصر من بين المتقدمين

اعادة النظر

فى الضرائب غير المباشرة

علم مندوب « المصرى » فى الدوائر الاقتصادية ان مباحثات تدور فى الوقت الحاضر بين وزارة المالية ووزارة التجارة والصناعة بشأن اعادة النظر فى الضرائب غير المباشرة المفروضة الآن على بعض السلع والمواد سواء التى زيدت اخيرا او المفروضة من قبل وذلك لادخال تعديلات جديدة عليها وفى مقدمة هذه المواد الدخان

مناصب

القضاء الشرعى

التى تشملها الحركة القادمة

قلنا من قبل ان الاستاذ محمد على رشدى وزير العدل فرغ من اعداد مشروع الحركة القضائية الشرعية عقب اجتماع عقده مع مدير عام المحاكم ومدير الادارة القضائية الشرعية ورئيس التفتيش الشرعى

المناصب التى سيشملها التغيير

ونزيد على ما سبق ان نشرناه بان الحركة الشرعية تتضمن شغل منصب عضو فى المحكمة العليا الشرعية وشغل مناصب رؤساء محاكم [illegible]

الاستغناء عن الضابطات المتطوعات

ووضع أسس جديدة لاختيار غيرهن فى المستقبل

علم مندوب « المصرى » ان ادارة الجيش كتبت الى جميع الضابطات المتطوعات فى القسم الطبى بالاستغناء عن خدماتهن

لا تصرف لهن مرتبات من الجيش ، سوى مبالغ قليلة بمثابة ، بدل ملابس .

بحث حالات

ضباط القسم المخصوص

والبوليس السياسى

[illegible]

الدفاع عن أحمد حسين

[illegible]

الرئيس الجليل

الاسكندرية فى ١٥ – مكتب المصرى – استقبل الرئيس الجليل مصطفى النحاس رئيس الوفد المصرى بمنزله بلوران حضرات الاساتذة على زكى العرابى وعثمان محرم وفؤاد سراج الدين ومحمود سليمان غنام ومصطفى نصرت وفهمى ويصا ومحمد الفازى وامين عز العرب وعبد اللطيف المردنلى واحمد قرنى ومحمود البدينى وابراهيم رشيدوسيد احمد الغط وحسين فوزى البرادعى وحسن مبروك المحامى وسعد الدين بيومى ونصر الدين محسن المحاسب وابراهيم محمود الزاهد المحامى وعبد الوهاب مصطفى الزاهى المحامى ومحمد حسنى عبد الحميد والحاج حنفى فرج وصلاح الدين لدا المحامى وحسين الكاتب وشافعى الغط والشيخ عبد الحليم جبة وحسن رجب ويوسف الزهد والشيخ عبد الحليم ابو سمرة

وارسل الرئيس الجليل برقية لاسرة المرحومة كريمة المرحوم اسماعيل سراج الدين معزيا فى مصابهم

برنامج صناعى

تقوم الحكومة بتنفيذه

علم مندوب « المصرى » أن البيان الخاص بالشئون المالية والاقتصادية الذى سيلقيه الرئيس على ماهر سيتضمن الاشارة الى برنامج صناعى جديد تقوم الحكومة بتنفيذه مع بعض التشريعات الخاصة بتنظيم وسائل الانتاج مع مستعينة بالخبراء الاجانب فى تنفيذ ذلك .

كما يتضمن الاشارة الى التدابير التى ستتخذها الحكومة لضمان حصول المصانع على حاجتها من المال سواء من البنك الصناعى او غيره من البنوك ، مع تخفيض الفائدة التى تجبيها الحكومة على هذه السلف وغيرها

بيان رئيس الوزراء

عن السياسة الخارجية

من المتوقع اذا ما انتهى الرئيس على ماهر رئيس الوزراء من اعداد بيانه عن سياسة حكومته الخارجية ان يذيعه فقا عقب اجتماع مجلس الوزراء او بعد غد – الاثنين –

الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى

ولا يعرف بالدقة ما اذا كا الرئيس على ماهر سيقتصر بيانه القادم على السياسة الخارجية او انه سيضمنه كذلك برنامجه وسياسته فى الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى

رئيس الوزراء

يوافق على مطالب

وفد ضباط بوليس الاسكندرية

الاسكندرية فى ١٥ – مكتب المصرى – عاد الى الاسكندرية اليوم وفد ضباط بوليس المدينة بعد مقابلة رفعة الرئيس على ماهر ومباحثته فى الطلبات التى تقدموا بها اثناء وجوده بالاسكندرية اخيرا . وقد وافق رفعته على هذه الطلبات وخاصة الطلب بتشكيل لجنة لتطهير صفوف ضباط البوليس يشترك فيها من بولا تعم من الضباط

شرط احالة

المستشار الى المعاش

علم مندوب « المصرى » أن الرأى قد استقر على الا يحال المستشار الى المعاش عند بلوغه السن القانونية الا بعد انتهاء السنة القضائية .

٥ ملايين جنيه

حصيلة زيادة الضرائب

قدرت حصيلة الزيادة فى الضرائب النوعية الاخيرة باربعة ملايين جنيه وتقدر الزيادة فى ضريبة الايلولة على التركات بحوالى المليون جنيه وبضعة الاف

الحاكم الادارى

لمناطق فلسطين

عين القائمقام عبد المنعم صالح مدير سلاح الحدود حاكما اداريا عاما للمناطق الفلسطينية الواقعة تحت الادارة المصرية بدلا من اللواء حسين سرى عامر المدير السابق لسلاح الحدود

ملفات موظفى

اوقاف الخاصة الملكية

اخذت وزارة الاوقاف فى استرداد ملفات موظفى اوقاف الخاصة الملكية توطئة لنقلهم من هذه الاوقاف الى الوزارة ، والمعروف ان معظم هؤلاء الموظفين كانوا من موظفى الوزارة قبل نقلهم الى التفاتيش التى استولى عليها الملك السابق او نظر عليها .

كلمة المصرى

ذنب الافعى

سأل الصحفيون القائد العام اللواء محمد نجيب فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بمركز القيادة امس أن يفضى اليهم بكلمة ينقلونها عنه الى أبناء الشعب وطوائفه كنصيحة فى الظروف الحاضرة ، فكان قوام هذه النصيحة التى يراها القراء فى غير هذا المكان ، التحذير من الاصاخة الى الاشاعات الكاذبة الضارة ، والانذار لمروجى هذه الاشاعات والمخترعين لها بالحزم والشدة ، وقال القائد فى صيغه هذا الانذار : ان التضحية بافراد أفضل بكثير من التضحية بملايين

هذه النصيحة الصادقة يجب ان تجد مكانها من الاسماع والقلوب، وأن يكون من دلائل الاصاخة لها بين أبناء الشعب الاخذ بتلابيب كل عابث مرجف يخترع الشائعات الباطلة ويروجها سواء أكان ذلك فى المحافل والمجتمعات أم فى الطرق والمجالس الخاصة ، اذ ان اختراع الاشاعات وترويجها لا يقتصر فى الحقيقة على تناقل الكلام وتزجية الوقت به ، ولكنه يستر وراءه غرضا خبيثا ضارا ينتهز لهفة الناس على توقع الاخبار ثم يشبع هذه اللهفة بالكذب والتضليل وتحطيم الروح المعنوية فى النفوس والقلوب ، وتكون النتيجة لذلك تبلبل الافكار والخواطر والحلال ثقة الانسان بالمستقبل وبما يحيط به

فمن الواجب المقدس علينا نحو الوطن فى هذه الاونة الحاسمة ، ومن الغيرة على حركتنا المباركة الا نسمح أبدا بتسرب هذا السلاح بين صفوفنا وبسريان هذا السم فى كياننا ، وأن نكون حربا على ذنب الافعى الخبيثة التى تحاول أن تلعب هنا وهناك

واذا كان هذا الواجب مما تحمل عليه الغيرة على قضية الوطن ، فانه كذلك مما يبرره منطق الواقع فى طبيعة حركتنا المباركة ، ذلك لان هذه الحركة منذ اليوم الذى قام فيه الجيش بها وهى واضحة لابناء الشعب فى اتجاهاتها ومقاصدها وغاياتها ، وليس فيها اى جانب مستور ، وان قائد هذه الحركة اللواء محمد نجيب لرجل واضح السريرة ، جرىء الجنان ، يبدى لابناء الشعب فى تصريحاته المتتابعة كل مافى نفسه ، واذن فليس هناك مجال مجهول فى اتجاهات هذه الحركة المباركة يمكن أن يدخل منه المغرضون بالتأويل والتضليل واشاعة الشائعات فيما هو كائن او سيكون ، ولكنها كما قلنا سموم خبيثة ينفثها أولئك المغرضون الذين طار صوابهم يوم رأوا مجدهم الزائف المصنوع من دم الشعب ينفصل عنهم فى نور العهد الجديد

هؤلاء المغرضون الموتورون هم ذنب الافعى يحاولون أن يتشبثوا بحياة الفساد والاستهتار ، وهم أعداء الوطن الذين يطلبون وجودهم على حساب التضحية بالوطن وبحريته واستقلاله كما حدث من قبل ، فاحذروهم هم العدو قاتلهم الله أنى يؤفكون

القائد العام للقوات المسلحة يقول للصحفيين :

اكتبوا جميعًا عن لسانى أن الحالة مطمئنة جدًا فى غزة
أنا واثق أن كل الصحف والأحزاب مواطنون صالحون
كل من يحاول الخروج على الدستور نقول له « قف من أنت »



الصحفيون وقد التفوا حول اللواء محمد نجيب اثناء المؤتمر الصحفى الذى عقده بعد ظهر امس

قال مندوب « المصرى » فى مركز القيادة العامة للجيش :

ازدحمت غرفة الصحافة فى مركز القيادة بمندوبى الصحف المصرية والاجنبية ومراسلى وكالات الانباء والاذاعة ، ووقف المصورون يحملون آلاتهم استعدادا ، كما وقف معظم جيوش مصر الناطقة ينتظر . .

القائد العام

وفى نحو الساعة الثانية بعد الظهر وصل اللواء اركان حرب محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة بعد ان فرغ من اداء فريضة الجمعة ، وكان يحيط به عدد كبير من الضباط الشبان الذين كان لهم دورهم الملحوظ فى معركة النصر . . .

المحرضون على الشغب

وبعد تبادل التحيات تكلم احد الزملاء فسأل القائد العام عما اذا كانت القيادة العامة قد قبضت على المحرضين للعمال على الشغب فى كفر الدوار ؟ فقال :

لم يثبت التحقيق حتى الآن مايوجب القبض على احد ، وانما قبضنا على الجناة انفسهم ، وسيكشف التحقيق فى النهاية عن كل شىء .

لم توجه انذارا لاحد

وقال مندوب « المصرى » : ان احدى الصحف نشرت ان انذارا وجه الى بعض السياسيين بالكف عن اثارة الشغب . فهل هذا صحيح واذا كان صحيحا فمن هم هؤلاء السياسيون ؟

فاجاب القائد فى لهجة عسكرية حازمة : هذا غير صحيح ، فنحن لم توجه انذارا الى احد ، وارجو الثانى فى نشر الاخبار ، فان التسرع يحدث بلبلة للافكار

قف من أنت ؟

فقال احد الصحفيين : ان الملك السابق بوصفه كان القائد الاعلى للقوات المسلحة قد ارتكب اخطاء جسيمة ، فهل ترون تعديل اختصاصات الملك حتى لا يحدث هذا فى المستقبل ؟ فاجاب القائد العام :

ان سلطات الملك محددة ومنصوص عليها فى الدستور ، ولا شك ان المسئول الاول عما حدث فى الماضى هو من اتاح الفرصة للملك السابق كى يتعدى اختصاصاته ، وثقوا باننا لن نسمح ابدا لاحد كائنا من كان بان يخرج على الدستور ، واذا حاول شخص ان يقدم على ذلك فسنقول له : قف من أنت . .

وكان هذا التعبير العسكرى دعابة ابتسم لها الجميع .

البوليس السياسى . . ودوره

وسأل مندوب « المصرى » : تؤكد بعض الهيئات ان البوليس السياسى لعب دورا خطيرا فى قضية حرق القاهرة ، فهل تستمر الاجراءات التى اتبعت فى هذه القضية كما تمت من قبل ؟

فقال القائد : ان هذا من شأن السلطة القضائية ووزارة العدل هى المختصة ، فاذا ثبت ان البوليس السياسى او خلافه قد لفق او دبر شيئا فى هذه القضية او غيرها فسناخذه بشدة لا رحمة فيها .

استبعد هذا

قال المندوب : هل ثبت ان هناك تدبيرا من احد الاحزاب لاثارة الشغب فى مصانع كفر الدوار ؟ فاجاب القائد العام :

لم يظهر حتى الآن ان لحزب من الاحزاب اية علاقة بهذه الحوادث ، ولا اظن ان حزبا مهما تكن مبادئه يصل به الاستهتار الى هذه الدرجة ، وانى لاستبعد ان يقدم اى حزب على هذا العمل فى هذه الظروف الوطنية

القضايا التى اعيد تحقيقها

وسأل المندوب عن الموعد اذاعة نتائج التحقيقات فى القضايا التى قرر الجيش اعادة تحقيقها ، فقال القائد :

ان هذا الوعد لم يحن بعد ، ونحن نعمل على ان تنتهى من هذه التحقيقات فى اقرب فرصة ، وبمجرد ان تنتهى التحقيقات سنذيع نتائجها

الجيش فى غزة كله يد واحدة

فسأل احد الزملاء : ان الحديث فى بعض الصحف الاجنبية قد كثر وتعددت نواحيه عن حالة القوات المصرية فى غزة فهل يمكن للقائد العام ان يدلى الينا بتصريح فى هذا الشأن ؟

فقال القائد فى لهجة حازمة : اكتبوا جميعا على لسانى ان الحالة مطمئنة جدا فى غزة ، والجيش كله يد واحدة ، وروحه المعنوية عالية جدا ، سواء هنا او فى غزة او فى اى مكان فى مصر

الغاء المراسلة

وسأل مندوب « المصرى » عن موعد الغاء نظام المراسلة فى الجيش فقال القائد : **قريبا جدا**

المسجونون السياسيون

قال المندوب : ان الهيئات والجماعات تطالب بالافراج عن المسجونين السياسيين الذين حكم عليهم فى جرائم وقعت فى اثناء عهد الطغيان فما رأيكم فى هذا ؟

فقال القائد : رأيى ان لايقع اى حيف على اى مخلوق ، فان وجدنا بريئا افرجنا عنه فورا ، اما اذا كان سىء السلوك فلا محل للافراج عنه

كلمة الى الشعب

التضحية بأفراد
أحسن بكثير من التضحية بملايين

فى نهاية المؤتمر الصحفى طلب الصحفيون من القائد العام ان يفضى اليهم بكلمة ينقلونها عنه الى الشعب فى هذه الظروف فقال :

انكم جميعا بحكم مهنتكم تقدرون خطورة الاشاعات ، وكيف انها من اخطر الاسلحة التى توجه ضد الحركة ، ولا شك انكم تعلمون ان القانون يعاقب مروجى الاشاعات ، والمساعدة التى ارجوها منكم هى ان تتبينوا منى شخصيا صحة ما ترجون نشره .

وانا واثق تماما ان كل الصحف والاحزاب مواطنون مخلصون يتمنون النجاح للحركة ، وان وقع خطأ فهو بحسن نية . ولكن لا يجب ان يحدث ذلك خشية الاشاعات والطابور الخامس الذى يوجد فى كل بلد

التضحية بافراد احسن من التضحية بملايين

والاكد لكم اننا سنعاقب من يطلقون الاشاعات بشدة والتضحية بافراد احسن بكثير من التضحية بملايين ولعلكم تعلمون ان ابناء الدول الاخرى معجبون بنا ، ويقدرون كيف تجنبنا العنف ، فنحن لم نحظر التجول

وصمت القائد العام قليلا ثم قال :

– اننا نعمل حتى بعد منتصف الليل باستمرار لاننا نريد ان ننتهى من كافة الاصلاحات بسرعة ، وكل من يتقدم لنا ببحث ندرسه بعناية ونرحب به لا لننفذه ولكن كى يكون لدينا فكرة . . اننا ننشد استقرارا اقتصاديا سريعا .

لاول مرة منذ قيام الحركة
يأخذ القائد العام أجازة نصف يوم

لاول مرة ، ومنذ قامت حركة الجيش فى يوم ٢٤ يوليو الماضى اعطى اللواء اركان حرب محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة نفسه اجازة لمدة لا تزيد على نصف يوم . .

ولاول مرة ، ومنذ قامت حركة الجيش ، يتوجه القائد العام الى منزله بعد ظهر امس لينال قسطا من الراحة بين ابنائه واسرته ، ويعطى مثل هذا الحق رجال حرسه . .

وقد لايعلم الا القليلون ان القائد العام ظل منذ قامت الحركة اسبوعين كاملين وهو لاينام ولا ينال راحة من العمل فى الليل او النهار ، وكان لايتناول من الطعام الا مايقيم اوده ، ولقد نصحه الاطباء كثيرا والحوا عليه بالنصيحة ان يأخذ حظه من الراحة حرصا على صحته ، ولكنه وضع واجب الوطن فوق حق الصحة ، وظل فى عمله ساهرا مكافحا ينشد الراحة لوطنه قبل ان ينشد الراحة لنفسه .

يقابل السيد عبد الله المهدى

وكان امس يوم الجمعة ، وهو يوم عطلة الرسمية للدولة ، واقبل القائد على العمل فى مكتبه بمركز القيادة مبكرا كعادته ، وفى الساعة التاسعة والنصف قابل السيد عبد الله الفاضل المهدى رئيس الوفد السودانى مقابلة دامت ساعة كاملة

وممثلو الاحزاب الاتحادية

ثم قابل ممثلى الاحزاب الاتحادية فى السودان مقابلة استغرقت نصف ساعة

وبعد ذلك قابل حكمدار القاهرة ثم اللواء محمود جبر وكيل الداخلية ثم الدكتور احمد رياض من كبار رجال التعليم والاستاذ محمد رستم عضو نادى الصيد والاستاذ حسن جوهر من كبار رجال التعليم

يؤدى فريضة الجمعة

وبعد ذلك استقل القائد سيارة جيب وتوجه الى مسجد مدرسة الكتاب العسكريين بثكنات العباسية حيث ادى فريضة الجمعة وقد قوبل بالحفاوة من ابناء الجيش ، وبعد الصلاة القى كلمة وطنية شكر فيها الحاضرين مواطنيهم ثم حثهم على الاخلاص فى الواجب للوطن وتقدير المهمة الملقاة على عاتقهم فى هذه الظروف الدقيقة ، ثم استقل سيارته مودعا بالاجلال عائدا الى مركز القيادة

وفى الساعة الثانية بعد الظهر حضر القائد المؤتمر الصحفى الذى نشرنا تفاصيله فى غير هذا المكان

مع شباب الحزب الاشتراكى

ثم قابل وفدا من شباب الحزب الاشتراكى ، وقد تحدث اليهم القائد قائلا : ارجو ان توحدوا صفوفكم ، ولا تسمحوا لاحد ان يندس بين صفوفكم ، فلا محل لهؤلاء بين شعب متحرر ناهض ثم قدم اليه اعضاء الحزب مذكرة يطلبون فيها اصدار الامر بوقف الاستمرار فى محاكمة الاستاذ احمد حسين والافراج عنه ، ثم استقل القائد سيارته الى داره للاستراحة على ان يكون فى مكتبه صباح اليوم .

« فاروق محمد » من بجده يتفضل بابلاغ والده بقهوة امير الصعيد بشارع محمد محمود

اقتراح بنقل
مستشفى الحيوانات الريفية من مكانها الحالى بالاسكندرية

الاسكندرية فى ١٥ – مكتب المصرى – قدم الى المجلس البلدى اقتراح من الاستاذ على شكرى خميس عضو المجلس بنقل مستشفى الحيوانات الريفية واسطبلات البلدية الموجودة فى منطقة محرم بك وذلك بعد ان اصبح هذا الحى من اكثر الاحياء اكتظاظا بالسكان مما لايتلاءم معه وجود هذه المبانى

برنامج اصلاحى اجتماعى
يعده الاخوان المسلمون

قال الاستاذ عبد القادر عودة وكيل جمعية الاخوان المسلمين لمندوب « المصرى » – ان الجمعية تعد الآن برنامجا اصلاحيا اجتماعيا شاملا

وكان الاستاذ عبد القادر عودة يحمل عقب مقابلته الاخيرة للرئيس على ماهر برنامج « جبهة مصر » فلما سأله مندوب « المصرى » – هل تحدث الى رئيس الوزراء فى البرنامج المرتقب لجمعية الاخوان المسلمين ، رد بقوله : لقد كان الحديث عن الاصلاح عاما ورأى الرئيس على ماهر لهذه المناسبة اهداء الجمعية بعض نسخ من برنامجه لجبهة مصر بقصد الاطلاع عليه والاحاطة بما تضمنه من مشروعات جليلة

تعلن **الكلية الامريكية** للبنات ، بشارع الملكة رقم ١٩٨ بالقاهرة ، ان موعد بدء الدراسة يوم الثلاثاء ٣٠ سبتمبر القادم وتجرى امتحانات الملحق يومى الاربعاء والخميس ٢٤ و ٢٥ سبتمبر ويجب مراعاة تسديد المصروفات المدرسية فى موعد اقصاه يوم الجمعة ١٩ سبتمبر ومواعيد الادارة ابتداء من ١٩ اغسطس الى اخر سبتمبر جميع ايام الاسبوع ما عدا السبت والاحد من الساعة ١٠ صباحا الى الواحدة بعد الظهر

يشكر القطن بجرجا

ورد لمحلج مصر بجرجا مائة كيس قطن جديد لحساب الشيخ سيد عبد المجيد القرمانى التاجر بجرجا جعل الله موسمه مباركا

فنانة مصر
ملك

تتنازل عن ايراد خمس عشرة حفلة لمشوهى الحرب

اعتزمت حبيبة الجماهير السيدة الفنانة ملك بمشيئة الله ان تفتتح مسرحها اوبرا ملك خلال شهر اكتوبر عام ١٩٥٢ بمسرحيتها الجديدة « افدية » وسيخصص دخل نصف الشهر الاول من الافتتاح لمشوهى الحرب . وسنوافى القراء اولا باول باخبار الفنانة العظيمة .

فلسفة الانقلاب

كيف نبنى الدولة

بقلم ابراهيم طلعت (١)

لم يكن الانقلاب الذى تم فى مصر يوم ٢٣ يوليو الماضى مثيل فى التاريخ ، لا من حيث الاجماع الذى انعقد له ، ولا من حيث الطريقة التى تم بها ، وهما سببه ونتيجة ، ذلك ان هذا الانقلاب لم يكن الا تعبيرا عن امنية جاشت فى نفوس عشرين مليونا من المصريين منذ زمن طويل . . هذه الامنية الجياشة لم تكن الا وضع حد للفساد الذى استشرى كالسرطان فى جسد الامة المصرية فاصاب جميع مرافقنا الادبية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية بل والخلقية بالالم والوجيعة .

ولذلك فانه من الخطأ ان يوصف هذا الذى حدث بانه قلب للنظام الحكم بل هو فى حقيقة الامر وباجماع الامة جميعا قلب لنظام مقلوب والصحيح لوضع خاطىء غير كريم .

والحمد لله ان خرج الهمس الذى كان يهمس به الاحرار صيحة مدوية ، كالنور الذى يبدد دياجير الظلام ، الا بارك الله الحركة ، وايدها بنصره وتوفيقه ، فقد خلع الملك السابق وزال كابوس ظل يجثم على انفاس البلاد دهرا طويلا دون ان تراق قطرة من دم ، واعتزل الملك دون أن يجد فى اخر لحظاته صديقا يقف الى جانبه ، ويبكى ايامه ، ولا عدوا تسكره الشماتة . . ولكن كانت للصديق والعدو معا عبرة الله البالغة ، يلقيها فى وجدان الاجيال القادمة ، دليلا على وعى هذا الشعب وعدم استكانته للذل والعبودية ، ودرسا لمن عسى ان تحدثه نفسه ان يسلك نفس السبيل الذى سلكه الملك السابق ، فيرتدع ، ويرعى الله فى امانة الحكم .

وكان على العهد الجديد وعلى القائمين به الذين وضعوا رءوسهم على اكفهم يوم ٢٣ يوليو رسالة بالغة الخطورة ، عميقة الاثر فى السنوات القادمة ، وهى اعادة بناء الدولة على اسس جديدة فى جميع مرافق الحياة ، ولا شك ان هؤلاء القادة لن تسكرهم نشوة النصر ، ولن تلهيهم عن العمل الايجابى فى جميع مرافق الحياة ، ذلك ان حركة الجيش ومن ورائها الشعب باكمله قد انتهت من الجهاد الاصغر ، وبدأت الجهاد الاكبر وهو الاصلاح والتعمير والبناء دون ان تخشى النكسة ، فقد كان فاروق نكستنا ، وكان هو الذى يطمس كل حركات الاصلاح فى البلاد بالفساد الذى يبذره فى طريقها .

ولا يخامرنا ريب فى ان القائمين على هذه الحركة قد رسموا لانفسهم برنامجا واضحا محددا ، وانهم اعدوا لكل شىء عدته ، وانهم ينشدون الاصلاح والتطهير فى الجيش وفى كل مرافق البلاد ، ورفع لواء الدستور ، وان حركتهم حركة جليلة نبيلة لم يعكر صفاءها الى الآن الا البقية من نفاق العهد الماضى ممثلة فى هؤلاء الذين ساهموا فى دعم الطاغوت واقامة صرح الاستبداد ، هؤلاء المصفقون الطاعمون على كل مائدة ، الآكلون من كل فتات ، المستفيدون من كل الظروف ، الكاذبون كذابهم من دماء الشعب ودموعه ، ولا يخالجنا شك فى ان المسئولين عن الحركة يرجمهم الذى فضلوا معه الموت الكريم على الحياة الذليلة ، يعرفون كما نعرف وكما يعرف الناس جميعا هؤلاء المنافقين ، الذين يتحمسون للعهد الجديد لانقاذ رقابهم مما جنوه على البلاد مما يحاول العهد اصلاحه الى الآن ويرتقون سرج النفاق زلفى الى هذا العهد وقد فاتهم قول الشاعر :

ثوب الرياء يشف عما تحته
فاذا التحفت به فانك عار

وكم يودى الا ادنس قلمى بالاشارة الى النفاق فى العهد الجديد ، احتقارا لشأن المنافقين ، لولا يقينى ان هؤلاء رغم تفاهتهم لهم خطرهم ، وانهم بتزلفهم وبمسوحهم التى يرتدونها لهذا العهد وبطريقتهم الخبيثة فى المحافظة على كيانهم فيه وبصفاقة طباعهم ، لهم خطر الجرثومة فهى تافهة فى حد ذاتها خطيرة فى تأثيرها . . وكل ما اخشاه انهم بنفس الطريقة ، وبنفس الاسلوب ، وفى ظل هذه الحماسة المصطنعة يحاولون بلبلة الناس ، والرأى العام وحتى قادة الحركة انفسهم ، وشغلها عن اهدافها الحقيقية وتحويلها الى مسائل ثانوية ، لشغل الرأى العام ، بنشر الاشاعات ، واذاعة الاراجيف ، مما يحد من قدرة القائمين على الحركة على المضى فى طريقهم المرسوم وفى تحقيق اهدافهم وبرامجهم الواضحة وذلك بالايحاء الخبيث بعدم جدوى الحياة النيابية فى الوقت الحاضر ، والدعوة الى دكتاتورية « عادلة » وربما تظهر الاحزاب نفسها ، بل لقد كتب صراحة ان كل عمل خلاف هذا الآن يعتبر خيانة وطنية ، وطعنة للحركة فى ظهرها . .

وقد شجع هذا الجو المسموم بعض ذوى النزعات الفردية ، والكافرين بالديمقراطية والحرية ، على استغلال الحركة بين الرأى العام استغلالا غير كريم ، بل ونسبتها الى انفسهم سفاها ، بل ان اعداء الشعب الذين الهبوا ظهوره بسياطهم يحاولون فى هذا الجو المسموم الايقاع بين الشعب والحركة ، باستغلال كلمة التطهير وهى كلمة حق يراد بها باطل ، بل لقد بلغت ببعض المنافقين الجرأة الصفيقة ان يتوجهوا الى قيادة الجيش الذى دعا الى الحرية والدستور والحياة الكريمة يطالبوا ببقاء الاحكام العرفية ، واعادة بعض الذين افرج عنهم من المعتقلين السياسيين الى معتقلاتهم !!!

من اجل هذا كانت مسئولية رجال العهد الحاضر من قادة الجيش والمشرفين على حركته مسئولية مضاعفة ، ولو كان لى كمواطن ان اساهم بوضع حجر فى هذا البناء الجديد ، لاشرت عليهم ان يضعوا فى آذانهم وقرا فلا يستمعوا الى صراخ المنافقين المصطنع بل عليهم ان يشمروهم بضآلة قيمتهم ، وحقارة مقصدهم ، وان تصفيقهم ولو ادعوا انهم لن يزيد القائمين على الحركة الا تواضعا وفهما لحقيقة الرسالة الكبيرة النبيلة التى آلوا على انفسهم ان يحققوها او يهلكوا دونها .

ومن هنا يبدأ التطهير .

وهذه هى الدعامة الاولى لبناء الدولة الجديدة .

واذا تكلمنا فى التطهير تأمينا لظهر الحركة ، فلا شك ان من اهم الخطوات التى يجب ان تتبع فورا تطهير الاداة الحكومية تطهيرا كاملا شاملا من انصار العهد الماضى فى الداخل والخارج على السواء .

اما فى الداخل فقد صفق الشعب كثيرا وتنفس الصعداء لقرار الغاء القلم السياسى والقسم المخصوص بوزارة الداخلية ، فلقد ذاق الشعب طويلا مرارة الظلم والعسف والاضطهاد من هذين القسمين والرجال المشرفين عليهما ، وكل حر فى هذه البلاد لم يسلم يوما من الحبس او الاعتقال **او تلفيق التهم الخطيرة له حتى تطفأ جذوة الحرية فى كل قلب كريم ويقضى خلق كل وطنى صاحب فكرة او مبدأ وكم رأينا من تمم افسدها رجال هذين القسمين بشرائها وشراء اصحابها بالمال والجاه والمناصب والوعود او بالوعيد ، حتى رأينا طالبا فى قضية قنابل الاسكندرية يشهد على اخيه ووالدا يشهد على ابنه طمعا فى مكافأة تافهة من المال فى حماية رجال القلم السياسى والقسم المخصوص ، وهو انحطاط فى القيم الاخلاقية لم يسجل له مثيل فى احلك عهود الدكتاتورية**

وكم كان بودنا ان تكون فرحة الشعب كاملة بالغاء القسم السياسى بوزارة الداخلية ولكن عندما الغى هذا القسم انشىء مكانه قسم باسم مكافحة التجسس . .

وانى لاعجب كثيرا ان يكون التشريع باللفظ وبالقصد ، وان يقتصر تغيير الجهاز على تغيير اللافتة

اضربوا على ايدى التجسس ، ولا تقيموا له قائمة ، ولا تجعلوا الشر يستشرى من جديد .

وكم كان بودنا ايضا ان تسارع الحكومة وقد قطعت ذنب الافعى ، فتتبع رأسها الدنيا ، فتلغى المصروفات السرية تلك التى كانت عماد القلم السياسى والقسم المخصوص لافساد الذمم وشراء الضمائر وتشجيع الناس على الوشايات الحقيرة التى كثيرا ما شردت من عائلات وهدمت من بيوت وفتحت ابواب السجون والمعتقلات للابرياء والاحرار .

وكم يكون جميلا لو اذاع اقطاب العهد الجديد اسماء جميع الذين سجلت ادارة الامن العام انهم تقاضوا من المصروفات السرية فى اى عهد ولاى سبب ، وانى كفيل ان كثيرا من المنافقين سوف يختفون فورا من مسرح السياسة فى مصر . . هذا المسرح الذى حركت الكثيرين عليه هذه الاموال الحرام

اما فى الخارج ، فان التطهير الزمن اى تطهير آخر ، والحاجه اشد ، لان ممثلى مصر فى الخارج ، او بعبارة ادق ممثلى الملك السابق فاروق ، الا قلة نادرة منهم ، هم الذين يفترض فيهم الان أن يعطوا للعالم باسره صورة صادقة حقيقية من الحركة واهدافها ومراميها ، واذا كان يفور بخلد احد ان اولئك الذين ماكان ليتم تعيينهم الا بعد أن يتحرى القصر سيرهم واخبارهم واتجاهاتهم ، وبعد ان يقبلوا اقدام الكبير والصغير فيه ، اذا كان يدور بخلد احد انهم سيدافعون اليوم عن الحركة ، وانهم سيدافعون عن الشعب ضد الطاغية ، فانه مخطىء مخطىء ، انهم يعيشون فى ابراجهم العاجية ، فى انتظار ان تتبدل الاحوال ، وهم يفكرون بتفكير سيدهم الطريد ، ومن هذا التفكير ، تنعكس الصور التى يعطونها للخارج للحكومات وللرأى العام ، عن بلادنا وعن شعبنا .

ايها الناس . . . ذلك هو منطق التطهير .

« يتبع »

ابراهيم طلعت

اقتراح بتغيير
اسم طريق فاروق باسم طريق ٢٦ يوليو

الاسكندرية فى ١٥ – مكتب المصرى – قدم الاستاذ على شكرى خميس عضو المجلس البلدى اقتراحا الى المجلس باستبدال اسم طريق فاروق الى طريق ٢٦ يوليو ١٩٥٢

وذلك بالنسبة لما تم فى هذا اليوم من اعمال غيرت وجه التاريخ فى مصر

عميد كلية التجارة
يعتذر عن منصب مدير الاذاعة

اعتذر الاستاذ حسين كامل سليم عميد كلية التجارة بجامعة فؤاد من قبول تعيينه مديرا للاذاعة المصرية

مصريات

كنت فى مجلس يتنظم القاضى الفاضل والجمعى النابه والصحفى العامل ومن الى هذا الوسط الفخم من ادباء ومثقفين وقد جرى الحديث حول المعنى الذى اثرته فى احدى « المصريات » بخصوص الاشخاص الذين اعلنوا سخطهم بطريقة ما على العهد البائد اثناء جثومه على صدر البلاد فانبرى لى احد الجلساء واشار الى الدكتور محمود الشوارنى الاستاذ المساعد للكيمياء الزراعية بجامعة القاهرة وقال : هذا هو احد افراد الرعيل الاول واليك قصته :

طبعت هيئة النشر العالمية المعروفة باسم « تشايمان وهول بلندن » وهى من اقدم هيئات النشر فى العالم واهمها ويرجع تأسيسها الى سنة ١٨٣٠ – كتاب الدكتور « كيمياء الاراضى » وقد اصر على ان يكتب اسمه معقبا عليه بانه الاستاذ المساعد فى « جامعة القاهرة » لا فى جامعة فؤاد كما تسمى وقد طبع الكتاب سنة ١٩٥٠ مع استحضاره الوقع السىء الذى سيحدثه هذا التغيير المعمد فى اسم الجامعة وعلمه باثر هذا العمل فى نفس طاغية العهد البائد !

وقد دفعنى شغفى بالعلم وحبى للنابغين على مزيد من التقصى عن هذا الكتاب النفيس والمزية الكبرى التى حملت دارا انجليزية معروفة للنشر على طبع مؤلف علمى باللغة الانجليزية لمصرى فعلمت ان الذى اوصى بطبعه هو استاذ الكيمياء الزراعية بجامعة لندن وهو استاذ الدكتور الشوارنى وقد قال فى وصف الكتاب ومؤلفه :

« من اصعب الامور ان يكتب اجنبى كتابا جامعيا فيما بلغة اجنبية عنه لان ذلك يتطلب منه أن يكون متمكنا من مادته والقا من طريقة تفكير قرائه ذلك الى تضلعه الشديد فى اللغة التى يؤلف بها وتقتضينا النصفة ان نقرر توافر هذه الصفات كلها فى الدكتور الشوارنى »

هذا وقد احدث ظهور هذا الكتاب ضجة فى الاوساط العلمية ببريطانيا وكان موضع اطراء الصحف الفنية وترحيبها وليس أدل على انه قد قوبل بما يستحقه من التقدير اكثر من ان اول دفعة بيعت منه بامريكا بلغت الف نسخة مع ان ثمنه حوالى جنيهين مصريين

وهذا الكتاب يعد الكتاب العلمى الثانى الذى يطبع باللغة الانجليزية فى بريطانيا لمؤلف مصرى ، اما الكتاب الاول فهو كتاب « امراض النساء » للدكتور نجيب محفوظ ، وقد كان الحافز الذى دفع الدكتور الشوارنى الى تأليفه هو انه اشتغل بتدريس الكيمياء الزراعية بجامعة لندن ثلاث سنين هيئت له فيها مصادر البحث ومراجع الاطلاع والاتصال بالاوساط العلمية المعنية على الدرس والتقصى فانتهز هذه الفرصة النادرة واخرج هذا الكتاب النفيس

انى اتمنى ان اظفر كل يوم باية من ايات النبوغ المصرى اعرضها على القراء واسعد بها معهم فى الانتفاع بنشوتها فليس فى الدنيا كلها اكرم على نفسى ولا اسعد لروحى من الحديث عن العلم والاشادة بالنابغين من العلماء

محمد خالد

يتشرف رئيس واعضاء نقابة مستخدمى وعمال شركة البيبسى كولا بالاسكندرية بتقديم جزيل الشكر للمواطن الكبير الاستاذ محمد زكى على لما قام به من وضع الامور فى نصابها وتطهير الشركة من الظلم والفساد واعادة النقابة واعضائها الى عملهم ويشكرون الاستاذ حسن ابو عيف المحامى على مجهوده

عنهم : السيد زايد

معرض « فوتوكسينا » للتصوير عام ١٩٥٤

قررت جمعية المشتغلين بالتصوير فى المانيا ان تكون مدينة كولونيا المكان الدائم للمعرض الالى لصناع ادوات التصوير والسينما

كما تقرر ان يقام المعرض الالى فى هذه المدينة فى عام ١٩٥٤ حتى يتمكن جميع المشتغلين بهذه الصناعة من عرض منتجاتهم على الوجه الكامل وباستعداد تام .

تشابه الاسماء

يعلن مصطفى خميس التاجر بشارع الطبمة الاهلية انه ليس المتهم بحوادث كفر الدوار

الحياة الاجتماعية

سفير اليونان الجديد

الاسكندرية فى ١٥ – مكتب المصرى – وصل الى ميناء الاسكندرية على الباخرة « كورنيثيا » المسيو ميشيل ميلاس السفير الجديد لليونان فى مصر وقد كان فى استقباله بالميناء قنصل اليونان بالاسكندرية والقائم باعمال السفارة اليونانية بالقاهرة ، لان وقد سافر على اثر وصوله الى القاهرة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتقديم اوراق اعتماده

جماعة الكاريكاتير المصرية

اجتمع امس بدار نقابة الصحفيين مجلس ادارة جماعة الكاريكاتير المصرية وانتخب حضرات الاساتذة – رخا رئيسا وفوزى وكيلا وزهدى سكرتيرا ورمزى امينا للصندوق وطوغان وابراهيم جابر اعضاء .

سافر الاستاذ احمد السرجانى احد اصحاب محلات السرجانى الجواهرجية الى لبنان لقضاء اربعة اسابيع طلبا للراحة والاستجمام رافقته السلامة

سافر اليوم بالطائرة سعيد احمد خلف التاجر بروض الفرج الى الاقطار الحجازية لتأدية فريضة الحج

القدنى من المخدر النطاسى الدكتور نجيب ابراهيم بالمنصورة باكتشافه فى خمسة ايام فحمدا لله

عوض جرجس عبد الملك ابو الشقوق

من عمال وورش المهمات بالمعادى الى اللواء اركان حرب محمد نجيب ، عمال الاسلحة والمهمات يستنكرون ما حدث من عمال مصانع النسيج ويتبرأون من الجناة الذين يتصدون لحركة التطهير المباركة ويؤيدون كل اجراء حاسم فى هذا الشأن بالضرب على ايدى العابثين الذين تسول لهم نفوسهم خيانة الوطن

محلات شيكوريل الكبرى
شركة مساهمة مصرية
اعلان

حضرات مساهمى محلات شيكوريل الكبرى شركة مساهمة مصرية الذين لم يتقدموا بعد بالكوبون رقم ١٥ للحصول على الاسهم التى قررت توزيعها الجمعية العمومية العادية وغير العادية بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٥١ مدعوون لتقديمها بموجب كشف فى اقرب وقت بواسطة احد البنوك الآتية : –

بنك باركليز بالقاهرة والاسكندرية .
بنك الكريدى ليونيه بالقاهرة
البنك الايطالى المصرى بالقاهرة
بنك مصر بالقاهرة

والمرجو من حضرات المساهمين الحاصلين على الشهادات المؤقتة للاسهم وقسائم الاكتتاب لربع السهم او اى ايصال آخر ، ان يتفضلوا بالحضور لتقديم الشهادات او القسائم والايصالات التى فى حوزتهم مع فواتير الشراء الخاصة بالاسهم الى مكاتب الشركة المؤقتة الكائنة بشارع فؤاد الاول رقم ٩ بالقاهرة .

مجلس الادارة

استنكار عمال شركة مصر
للغزل والنسج بالمحلة الكبرى
لحوادث كفر الدوار

نقابة عمال شركة مصر للغزل بالمحلة الكبرى تعلن انها وحدة متحدة لاتختلف ولا خارج فيها ويعدون انفسهم مجندين كفرقة من جيش مصر الباسل تحت قيادة بطل التحرير اللواء محمد نجيب ويستنكرون حوادث كفر الدوار ويعلنون سخطهم وحنقهم على القائمين بها ويطالبون بالضرب بيد من حديد على ايدى العابثين والمستهترين من الدخلاء ، ومساعيهم الذين اندسوا بينهم ويعلنون صادقين انهم متيقظون ومتربصون لكل يد خارجية منهم ذات غرض مسموم تحاول ان تنفث اكاذيبها بينهم ويعد كل فرد منهم نفسه مسئولا بحياته وما يملك من مؤسستهم المصرية الكبرى ويهيبون بجميع عمال القطر الا يكونوا اداة هدم فى يد الخونة وخصوصا عمال مؤسسات بنك مصر التى تعد مسخرة للامة والهرم الرابع فيها والتى لايعدونها ملكا لفرد او لمجموعة وانما هى ملك لهم وهم اصحابها الحقيقيون وتراث خالد للاجيال المقبلة من اولادهم بناها الوطن وستظل باقية ابدا مزدهرة فى حماية ابنائها الاحرار حقق الله لمصر العزيزة امانيها وهدانا سواء السبيل

نقابة عمال شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى

رئيس النقابة احمد على



لا ادرى لماذا وقد اقتنعت مصلحة السكك الحديدية بعدالة مطالب موظفيها من النظار ومعاونى المحطات ، بعد لأى وجهد جهيد منهم ، وقضاء الشهور والسنين يلتمسون ويرجون ، وارتفع صيحات المظلومين بالقول والكتابة والنشر ، وكان لهذا القلم نصيب فى اسماع شكاتهم للمسئولين حتى استجابوا للحق ..

لا ادرى لماذا تتسكع الاوراق فى وزارة المالية حائرة .؟ فلا هى تنجزها ، ولا مصلحة السكك الحديدية التى عرفت بالدقة ، وتعرف قيمة المواعيد والوقت الطويل المريض التى تستنجزها ..؟

ان من اسباب نجاح الاعمال ، بل اول اسباب النجاح هو رضى العاملين فيه واطمئنانهم الى معيشتهم ، وشعورهم التام بانهم ملاقو جزاء وفاقا لما يقومون به من عمل ، وهذه الثلاثة هى دعائم الاخلاص العامل لعمله الذى بغيره لا ينتج الانتاج الكافى ، او يسير به نحو الكمال المنشود ، فلماذا لا تكون قضية هؤلاء النظار والمعاونين قضية ادارة السكك الحديدية ما دامت قضية حق ؟! فيعمل الكبار على انجازها بدلا من الاكتفاء باوراق ترسل ، وفى استطاعة اصغر موظف فى وزارة المالية ان ينزلها من ادراج مكتبه منزلا دائما لا تبرحه ولا تتركه ، او يقيم فى سبيلها العقبات بنبذة يسيرة يخطها قلمه عليها ، وان يبحث لها فى القوانين المالية وتعليماتها عن ما يعطلها ويلغيها

لماذا لا يعمل الكبار على انجازها فتصدر الاوامر من فوق الى مثل هذا الموظف الصغير فيقتصد فى تاشيراته ، وينتقى من مواد التعليمات المالية ما يبعث فيها الروح ، فتسير بسرعة البرق من هنا الى هنا .. من الموت الى الحياة .. من الاغفال الى الاستجابة .. من غمط الحق الواضح الصريح الى احقاقه .؟

لقد ذهب عهد غمط حق الفقير والصغير الى غير رجعة ونحن اليوم فى عهد كله خير وعدل وبركة .. فيه مساواة ، وفيه اطمئنان لعمر كل فرد من افراد هذا الشعب الذى تنسم عبير الحرية بفضل رجال جيشه الصناديد الابطال الذين ابت نفوسهم الابية السكوت على الظلم والطغيان وحرروا البلاد من ادران الفجور والفساد

محمود يوسف

صـــورة عامة لمحاكمات كفر الدوار

الجلسات تعقد فى قاعة مجلس ادارة الشركة – صيغة القسم العسكرى

كتب مندوب المصرى من كفر الدوار يقول :

كانت الجلسة الاولى التى عقدتها المحكمة العسكرية فى الساعة التاسعة والنصف من ليلة الخميس الماضى « اول امس » لمحاكمة مثيرى الشغب فى مصانع كفر الدوار والمناطق المحيطة بها ، من اهم الجلسات فى تاريخ المحاكمات المصرية ، خصوصا والظروف الملابسة لانعقادها ظروف خاصة ، وتوقيت وقوع الحوادث توقيت ماكر الحظ ، ينطوى على خيانة واضحة للحركة التحريرية المصرية .

وقد قرأ الناس فى المصرى « امس » التفصيلات ما دار فى الجلسة الاولى على ان هناك الوانا كثيرة اخرى على هامش الجلسة ، تكمل صورة الجلسة نفسها .

وسيحاول المصرى ان يوالى نشر هذه الصور التكميلية للجلسات ، عقب كل جلسة ، لينتقل بقرائه الى الجو ذاته الذى تدور فيه المحاكمة

وفيما يلى الصور التكميلية للجلسة الاولى ..

• • •

قاعة الجلسة فريدة فى نوعها انفقى بتفردها هذا على الجو روحا خاصة ، فهى صالة مجلس ادارة الشركة ... وهى فسيحة ، تتوسط الطابق الاول فى مبنى ادارة الشركة .

وقد تحولت هذه الصالة الى قاعة جلسة ، لمحاكمة مثيرى الشغب فى مصانع كفر الدوار

ووضعت طاولة طويلة ، امتدت لتتسع لاعضاء المجلس العسكرى ، وعن شماله ومن يمين وضع مكتب صغير للاتهام ، ومن يسار ، وضع مكتب آخر مقابل للدفاع ... وبينهما وضع كرسى منفرد للشهود .

وخلف الدفاع والاتهام ، وضعت طاولات ممثلى الصحف ... وخلفهم كراسى للزوار الذين يصرح لهم بحضور المحاكمة .

على ان هذا التحويل ، من قاعة مجلس ادارة ، الى قاعة جلسة محكمة ، ظل محتفظا بالطابعين معا ...

وفى جانبى الصالة ، كان يوجد دولابان واحد فى كل ناحية ، لعرض منتجات الشركة ..

وتستطيع ان تلحظ بوضوح فى هذين الدولابين هذه المعروضات ، وعلى كل صنف منها اسمه وثمنه ... وقد التقطت وانا جالس فى موضعى من القاعة هذه الاصناف :

بوبلين مشمع ٢٤٠ قرشا وبوبلين مقلم ٢٤٠ قرشا واطلس ١٢٨ قرشا وسادة ٢٤٩ قرشا .

ان رئيس المجلس لم يرد أن يغير من معالم الموجود فعلا ، واراد ان يتخذ اسهل الوسائل وابسطها ، والا يتسبب فى احداث اى تعقيد ، لا فى جو الجلسة ولا فى اجراءات التنفيذ .

وفى اثناء الاعداد لعقد الجلسة الاولى ، كان مصطفى خميس المتهم الاول جالسا بين حراسه وبعض مندوبى الصحف فى انتظار عقد الجلسة

وافتتحت الجلسة فتلا الصاغ عليل حسن عليل ، نائب الاحكام نص تاليف هيئة المجلس ، واحد ينادى الاسماء واحدا بعد واحد ، مبتدئا بالرئيس ومنتهيا بنفسه بطبيعة الحال ، وكان كلما نادى اسم واحد اجاب هذا « افندم » بطريقة عسكرية ، وبصوت واضح .

ثم بدأ صيغة القسم العسكرى ، فردده اعضاء المجلس وايديهم على المصحف وهم وقوف وفيما يلى نص هذا القسم .

القسم بالله العظيم وبانبيائه الكرام ، وبكتابه هذا انى فى محاكمة هذا المتهم امام هذا المجلس ، اسلك سبيل العدل والحق ، بمقتضى البينات ، وانى اتبع العدالة على مقتضى قانون الاحكام العسكرية المعمول به الآن بدون مراعاة الغرض او الميل او الهوى واقسم به سبحانه ايضا انى لا ابوح بحكم هذا المجلس العسكرى الى ان يصدق عليه قانونا ، وانى لا افشى ولا ابوح قط فى اى وقت من الاوقات باى راى او قرار صادر من اى عضو من اعضاء هذا المجلس مهما كانت الاسباب ، مالم اقض عن بذلك الواجبات الشرعية والله على ما اقول وكيل

وبعد انتهاء هذا القسم تلا نائب الاحكام وحده القسم الخاص به هو ، طبقا للقانون العسكرى ، وفيما يلى نصه :

القسم بالله العظيم وبانبيائه الكرام وبكتابه هذا انى لا ابوح بحكم هذا المجلس العسكرى الى ان يصدق عليه قانونا ، الا اذا اقتضت على بذلك دواعى واجباتى الرسمية وانى لا افشى ولا ابوح قط فى اى وقت من الاوقات باى راى او قرار صادر من اى عضو من اعضاء هذا المجلس ، مهما كانت الاسباب مالم اقض عن بذلك الواجبات الشرعية ، والله على ما اقول وكيل .

ونودى على المتهم الاول ، فدخل مخفورا ، ووقف امام المحكمة فى بنطلونه الكحلى ، وقميصه الابيض المخطط ، دون ان تكون معه البرنيطة هذه المرة !

وقال رئيس المحكمة : اسمع .. ان الجنايات التى تحاكم عنها ، تسمى هنا الادعاءات .

فهز المتهم راسه .

فساله الرئيس : هل لديك اعتراض على احد من اعضاء هذه الهيئة ؟

قال : لا ... بس انا ما عنديش محامى .

وتم تطوع احد الصحفيين المقيدين فى جدول المحامين ، بعد ان استصوبت المحكمة هذا ، وهو الاستاذ موسى صبرى

ومضت المحاكمة بعد هذا ، كما قرأ الناس فى عدد « المصرى » الذى صدر امس .

على أن الذى لم يقرأه الناس ، ولم يتسع وقت لتسجيله ، الروح التى بدت من المحكمة نفسها ، ومن عدد من اعضائها .

عند ما كانوا يناقشون الشهود

فقد اعطوهم فرصة كاملة لادلاء باقوالهم ، وكانوا لا يكتفون بهذا ، وانما يثيرون من المناقشات ، كل ما يمكن ان يلقى ضوءا على الموضوع .

وكان واضحا انهم يريدون الصاق التهم .. يريدون تبين الحقائق ، بسعة صدر غريبة .

وكانوا يطالبون بعض الشهود ان يوضحوا كلامهم وشهاداتهم « تارة بالشرح ، وتارة أخرى كانوا يوضحون اجاباتهم بالرسم ، راغبين فى أن يفهموا الاوضاع تماما ، دون أدنى لبس .

وكان لسيطرة هذه الروح على هيئة المحكمة اكبر اثر فى جو الجلسة ، ارتاح له الجميع ... وفى قد

الهيئات والعمال يطلبون الضرب بشدة

على أيدى مثيرى الفتنة بين عمال كفر الدوار

نشر « المصرى » امس بعض ما تلقاه من الاف البرقيات التى انهالت من النقابات العمالية والهيئات والافراد والتى يستنكر فيها مرسلوها العمل الخائن من جانب عمال كفر الدوار فى الوقت الذى تسير فيه البلاد نحو بناء دولة جديدة فتية بحقوق المواطنين على اختلافهم وعلى رأسهم العمال والفلاحون ونوالى اليوم نشر بعض ما تلقيناه استمدادا لحركة الاستنكار والسخط على مثيرى الفتنة بين العمال

بيان من الحزب الوطنى

فمن الحزب الوطنى تلقينا بيانا بتوقيع الاستاذ فتحى رضوان رئيس الحزب جاء به :

ايها العمال الامجاد :

كان الحزب الوطنى اسبق الهيئات الى توجيه الخطاب اليكم عقب ثورة الجيش المظفر فقد اذاع بيانا فى الاسبوع الماضى قال فيه « ان العهد الجديد بداية طيبة تبشر بالخير لانه قام باسم الشعب باسم العامل والفلاح ، باسم الفقير والمحتاج ، الذين امتص العهد البائد دماءهم واغتصب أرزاقهم واثرى على حسابهم . ولكننا لا يفوتنا ان نلفت نظر اخواننا العمال الامجاد ، ونحن اول من يحس بآلامهم ويثأر لحالتهم ، ان مهمتنا الاولى ان نؤيد الجيش فى حركته الباسلة وان ندعم سلطان الشعب ونثبت اقدامه لكى يحقق مطالبه واهدافه .

لذلك نحذر اخواننا العمال من دعاة الفتنة ، ونحذرهم من الاحزاب الاجنبية التى لا ترعى وجه الله والوطن ونحذرهم اشياع السوء الذين يلعبون بعقول الوطنيين الاطهار باسم المطالب والحقوق ، نحن نحذر اخواننا العمال من الاحزاب الفاسدة التى تريد ان تطعن الحركة الوطنية فى ظهرها .

اننا نقول للعمال ثورة مصدق فى ايران (اننا على استعداد لان نجوع ونتعرى لنخرج الانجليز من بلادنا ، وننظم مواقفنا ونمهد لعهد جديد سعيد يتمتع فيه الايرانيون بخيرات بلادهم)

اننا نقول لاخواننا العمال بلسان مصطفى كمال عندما قام ليدافع عن استقلال تركيا ويعلى كلمة الشعب (اننا سنشد الاحزمة على بطوننا لنسدخر الملاليم والقروش لنشترى سلاحا نضرب به العدو ونحرر بلادنا)

ولقد رأينا ان نوجه هذا البيان بعد ان وقع ما وقع فى كفر الدوار لاننا احسسنا ان العهد الجديد بعث مايشير فى نفوس افراد الطبقات العاملة من امل فى تحقيق مطالبها القديمة ورفع مستواها وكفالة ارزاقها وضمان مستقبلها ومستقبل اولادها ، سيثير الامل فى نفوس خصوم الامة وخصوم تقدمها وتحررها ان يجد الفرصة للكيد لهذه النهضة المباركة ، فبادرنا بمناشدة اخواننا ان يسدوا آذانهم فى وجه السيل المتدفق من الافتراءات المثيرة ، والدعاوى المهيجة والتحريضات المؤذية التى ليس من ورائها الا تفتيت وحدتنا وتمزيق كتلتنا .

البقية على ص ٧

ليلى شيرين التركية تدخل

بقية المنشور على ص ٣

بالعمارة رقم ٦ شارع قصر النيل شقة رقم ٢

زجاجتا شمبانيا احداهما

عند سقوط برلين والاخرى عند الصلح

وسألها المحقق عن الظروف التى حدت بها للحضور الى السراى فقالت :

انها ركبت سيارة تاكسى لتتنزه ثم عادت الى مسكنها فى حوالى الساعة الثامنة مساء ، وبعد وصولها مباشرة حضرت اليها فتاة تعرفها وجلست معها برهة ثم انصرفت وجلست ليلى شيرين وحدها فى شقتها فاحست بالجوع فبدأت تأكل شيئا من الجبن و « البالوبن » سالبه ، وشربت بعض النبيذ الاحمر . ثم وجدت زجاجتين من الشمبانيا فى البار الذى يوجد بمسكنها وكانت تعد واحدة لتشربها عند سقوط برلين والاخرى عند عقد الصلح !

واحد ينتظرها فى السراى

ثم قالت : ان الخادم احضر لها زجاجة النبيذ الاحمر فتركت الزجاجة واخذت تشرب من الشمبانيا ثم حضر شخص واعطاها ورقة جاء فيها ان « احدا » ينتظرها فى السراى ففتحت الراديو واخذت زجاجة الشامبانيا الى غرفة النوم وخلعت ملابسها وارتدت ملابس اخرى وكانت فى ذلك الوقت تشرب وتدخن وتسمع الراديو الذى كان يذيع اغنية بالانجليزية من محطة القاهرة الاضافية يقول فيها نحن فى انتظارك .

ثلاثون قرشا للتاكسى

ثم اتصلت بها تليفونيا صاحبة لها اسمها لين ولكن ليلى لم ترغب فى اطالة الحديث معها فاغلقت التليفون وانتهت من ارتداء ملابسها وطلبت سيارة تاكسى وذهبت مباشرة الى سراى عابدين ودفعت للسائق جنيها واخذت منه سبعين قرشا

كانت تدخن سيجارا

وتفتح دواليب الملابس

وقالت ليلى شيرين انها دخلت من باب صغير وكانت تدخن سيجارا فلم يعترضها احد وصعدت الى الدور العلوى واخذت تتفرج على الصور المعلقة بالجدران وفتحت دواليب الملابس فوجدت ملابس كثيرة وزهورا ومفارش ثم دخلت غرفة نوم فوجدت عدت آلات تليفونية وعلب سجاير جميلة اعجبت بحسنها

تقبل صورة مرلين

ثم رأت صورة الاميرة نعمة مختار فقبلتها مرتين لانها تحب الاميرة وقالت انها ذهبت الى غرفة الحمام فادهشتها لانها وجدتها كالتحف . ثم خرجت فقابلتها سيدة اندهشت من رؤيتها وقد سالتها السيدة عن شخصيتها وكيفية وصولها فهربت منها ودخلت غرفة نوم اخرى فوجدت فيها سيدة حديثة السن ...!!!!

الملكة فريدة تستجوبها

ثم مضت ليلى شيرين تقول حسب ما ورد فى محضر التحقيق

« وقالت لى السيدة من اين اتوكيف حضرت فتقدمت اليها وقلت لها انا تركية وسألتها من انت فلم تجبنى على سؤالى وفى الحال استجمعت فكرى وانتبهت الى انها جلالة الملكة فريدة فامرتنى ان اجلس وقالت لى اجلسى فجلست على كرسى وخاطبت جلالة الملكة بشأن ادوات الزينة التى كانت هناك وعليها فصوص لمينة .

انزعجت فريدة عندما

سمعت اسمها مجردا

فعادت جلالتها تسألنى من انى فقلت لها : انا فتاة من تركيا وسالتنى هل تعرفى من انا ؟ فقلت لها ايوه اعرف انك فريدة حتى انى لم اقل لها انت جلالة الملكة فريدة ولاحظت انها انزعجت لما قلت لها الاسم مجردا من اللقب

كل ما قلته لها بالصدق

وقبل ذلك حدثتها عن نفسى باشياء لا اذكرها الان فربما تذكرها جلالتها . انما كل ما قلته لها كان بالصدق .

الملكة اخذت منها خاتما

ثم تابعت ليلى شيرين اقوالها فصرحت بالاقوال الخطيرة التالية :

« وكان فى اصبعى البنصر خاتم ذهب فتناولته منى واخذته وابقته معها ولم تعده الى .

وفى هذه الاثناء حضر واحد بوليس او واحد من الضباط لا اعرف بالضبط من هو وكلفنى بالنزول فانا قلت له انا عاوزه انزل من نفسى وقبل نزولى طلبت من جلالة الملكة ان ترد الى الخاتم الذهبى الذى اخذته منى فقالت لى انها سترسله لى فيما بعد

اقرأ البقية غدا

الرياضة

بدء محاولات المانش

فشل أربعة من المصريين

التيار يدفع أحد القوارب

جاء فى البرقيات الواردة فى ساعة متأخرة من الليل من فولكستون ان اول من فاز فى عبور المانش سباحة هذا العام السباحة الانجليزية كاثلين مايور وهى فتاة فى العشرين من عمرها تعمل فى احد المصانع ، وفكتور بركت السباح الانجليزى ويصر مدربو بركت على انه الاول .. بست دقائق .

وقد وصلت كاثلين مايور الى احد شواطىء فولكستون فى الساعة السابعة والخمس دقائق بتوقيت جرينتش ، اى بعد ١٦ ساعة و ٥٥ دقيقة تماما من دخولها الماء

وفيما يلى ما ورد قبل ذلك :

فولكستون فى ١٥ – لمراسل المصرى ووكالات الانباء – قام امس ثلاثة عشر سباحا ، منهم ستة من السباحين المصريين ، بمحاولة عبور المانش مغتنمين فرصة الجزر الكامل .

ولم يكد يطلع فى ساعة مبكرة من صباح اليوم أن بابسور الامريكى وجينى جيمس البريطانى قد انسحبا حتى زاد الامل فى ان ينال المصريون أول الفوز فى هذا العام .

وكان السباحون المصريون ظاهرى الحماسة والقين من الفوز حين غادروا الشاطىء البريطانى على ظهر احدى السفن فى الليلة الماضية . والمعروف انه اذا فاز أحدهم بعبور المانش فان الاستاذ عبد الفتاح شفشق يعتزم العودة الى الساحل البريطانى ليعود ببعض السباحين المصريين الراغبين فى المحاولة

وحتى ساعة مبكرة من صباح اليوم كان جميع المصريين يواصلون السباحة ، ولم يكن أحد منهم قد انسحب ، ولوحظ عدد كبير من الذين يقضون عطلتهم على الشاطىء منتشرين بين فولكستون ودوفر يتطلعون نحو المياه الهادئة التى كان يشاهد فوقها من وقت لآخر وميض البرق ويسمع هزيم الرعد .

اضطراب مياه المانش

ووردت الانباء الاولى من السباحين حوالى الواحدة بعد الظهر تقول انهم جميعا على بعد عشرة أميال من دوفر ، نقطة البدء ، وكانوا يسبحون موفقين على الرغم من اضطراب يسير فى مياه المانش . ولم تكن قد وردت انباء عن فهمى عطا الله الذى راح يحاول العبور بمفرده .

وقد ازداد الامل فى أن يكون المصريون أول من يعبر المانش فى هذا العام حين ورد نبأ بعد ذلك بأن اثنين من السباحين احدهما الفرنسى كلود الفرنسى تخليا عن المحاولة على اثر هبوب زوبعة هاج على أثرها البحر .

أخطر منافس للمصريين ..

ولعل أخطر منافس للسباحين المصريين هو فيكتور بركت الانجليزى الذى يناهز السادسة والعشرين من عمره . فقد وردت الانباء امس بأنه على مسافة سبعة أميال من الشاطىء الانجليزى بعد أن سبح سبع ساعات متواصلة .

ثمانية يتخلون عن المحاولة ..

ولكن الانباء التى وصلت بعد ذلك قالت ان المانش هزم ثمانية من السباحين الذين يحاولون عبوره . وقالت هذه البرقية (التى وردت فى التاسعة مساء) أن السباحين الذين مازالوا فى الماء هم : فهمى عطا الله ، وبكر سليمان ، وفكتور بركت – بريطانيا – ، وفيليب ميكمان – بريطانيا – ، وتد يارلى – اسكتلنده – ، وكاثلين مايور – بريطانيا .

اما السباحون المصريون الاربعة الذين تخلوا عن المحاولة حتى الآن فهم يوسف جرجس وسيد ياسين وحسن زاهى وحلمى المراقى

وتخلى جرجس والمراقى عن المحاولة فى الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت جرينتش (الثالثة بتوقيت القاهرة) . اما الآخران فقد تخليا عن المحاولة قبل ذلك

وكان الاربعة قد عانوا كثيرا من الزوابع والامواج العالية منذ الصباح الباكر وكان القارب المرافق لهم على بعد اربعة اميال من دوفر . ولكن تيارا قويا دفع به الى ناحية الشاطىء الفرنسى ثانيا

بطولة المسافات الطويلة المحلية

بين دمياط ورأس البر



الاستاذ احمد التناوى محافظ دمياط يصافح السباح على كامل سن ١٤ سنة بعد فوزه فى مسابقة المسافات الطويلة التى اقيمت اخيرا فى دمياط

والشترك فيها تسعة عشر سباحا منهم ١٠ سباحين من النادى الاهلى والباقى من شباب دمياط الذين تعودوا على هذه المسابقات وكانت النتائج كالاتى :

الاول : على كامل سن ١٤ سنة الزمن ٥ق ٥ر

الثانى : جمال فهمى سن ١٦ الزمن ٣٥ق ٥ر

الثالث : حسام رجب سن ١٦ الزمن ٥ق ٦س

وجميعهم من النادى الاهلى

الرابع : احمد القصاص من دمياط ١٤ق ٦س

الخامس : عمر رجب من النادى وسنه ١٢ سنة وسجل ١٨ق ٦س

ويعتبر هذا رقما قياسيا بالنسبة لسنه

السادس : رجب احمد الشيخ من النادى الاهلى سن ١٦ سنة ٤٠ق ٦س

والسابع وهبه عاشور من دمياط ٥٠ق ٦س

والثامن طلعت ابا العزم من دمياط ٧ س

والتاسع عبد الرحمن قاسم من دمياط ١٠ق ٧س

وكان فى استقبال الفائزين حضرة محافظ دمياط فوزع عليهم الداليات التذكارية كما منحت مدالية ذهبية للاستاذ عبد الباقى حسنين الذى نظم هذه البطولة والمشرف عليها حتى كللت بالنجاح

احتلت سباقات المسافات الطويلة اهتمام الاوساط الرياضية فى جميع انحاء العالم وابتدأت الدول تتنافس فى حشد سباحيها لخوض معارك هذه السباقات التى رصدت لها الجوائز الثمينة التى يسيل لها اللعاب واصبح فى مصر جيش من السباحين معدا لهذا الغرض ذلك فى الوقت الذى نحن فيه فى اشد الحاجة الى ايجاد سباحين للمسافات القصيرة التى ظهرت نتائجها فى دورة هلسنكى هذا العام وادهشت العالم بجبروتها وقوتها اعاقنا النوع الذى وجهنا اليه جل اهتمامنا فانه لايتطلب مجهودا واعدادا فنيا كما فى اعداد السباقات القصيرة

وهذا فريق اشبال النادى الاهلى الناشئين من سن ١٢ سنة حتى ١٦ سنة وهو الفائز لبطولة المسافات القصيرة يغزو هذا الميدان ، ويسجل فيه ارقاما يعتبر قياسية بالنسبة لهؤلاء السباحين وقد نظم هذه البطولة الاستاذ عبد الباقى حسنين مدرب السباحة بالنادى الاهلى

وبطولة للمسافات القصيرة

وفى اليوم التالى للبطولة المتقدمة اجريت بطولة للمسافات القصيرة ، امام دار المحافظة برأس البر لسباحة عرض النيل سباحة حرة والقدر بمسافة متر تقريبا واشترك فيها ١٥ سباحا منهم ٣ سباحين من النادى الاهلى و١٢ من دمياط ورأس البر واسفرت عن النتائج التالية

الاول : حسام رجب – اهلى – الزمن ٨ دقائق

الثانى : محمود حسن – اهلى – الزمن ٨٫٣٠ دقائق

الثالث : يحيى الشيمى – اهلى – الزمن ٩٫١٠ دقائق

وفى سباحة الصدر فاز بالاولية جمال فهمى – اهلى – فى ١٠ دقائق ، وثلاه جلال رضا – اهلى – ١٠٫١٠ دقائق والثالث مكرم عزيز – اهلى – فى ١١ دقيقة

فريق الجمباز المصرى بميونيخ

تقام المقابلة الحبية الثالثة لفريق الجمباز المصرى اليوم بمدينة ميونيخ ، وقد هزم فى مباراتيه السابقتين فى ستتجارت وايسن .

والمعروف ان الفريق المصرى سيختتم جولته بمباراة فى سويسرا غدا ويعود بعدها الى مصر

امام حسن



غادر القاهرة صباح أمس على طائرات شركة مصر للطيران أعضاء فريق هارلم قاصدا الى الاسكندرية ، والصورة تمثلهم قبل ان يستقلوا الطائرة .





يصدرها مجلس قيادة الثورة
صاحب الجريدة: محمود أبو الفتح
رئيس التحرير المسئول: أحمد أبو الفتح

مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
٥٩ ١١	٢٥ ٢	٣٧ ٦

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٠٠ ٨	٤٧ ٢	٢٢ ٥

الراديو

٥ر٦ موسيقى ٢٠ر٦ تمرينات رياضية ٣٠ر٦ قرآن كريم ٠٠ر٧ حديث ديني – ١٠ر٧ موسيقى ١٥ر٧ نشرة الاخبار ٢٥ر٧ موسيقى ٣٠ر٧ الصحافة تقول ٤٠ر٧ غناء لشادية ٥٠ر٧ موسيقى – ٠٠ر٨ ركن المرأة ٣٠ر٨ قراءة البرنامج ختام ٣٠ر١٠ موسيقى ٤٠ر١٠ أغان من فيلم الحب في خطر – ٠٠ر١١ برنامج – السعد والبركة – ٣٥ر١١ غناء ٥٠ر١١ مقتطفات غنائية ٠٠ر١٢ موسيقى ١٥ر١٢ غناء – ختام – ٠٠ر٢ موسيقى ١٥ر٢ اسطوانات ٣٠ر٢ نشرة الاخبار ٤٥ر٢ أغان من فيلم – عنبر – ٠٠ر٣ النشرات ختام ٠٠ر٥ موسيقى ٠٥ر٥ نشرة الاخبار ١٥ر٥ أغان من فيلم – سيبوني أغني – ٣٠ر٥ ركن الجيش – ٠٠ر٦ غناء ١٥ر٦ لمشابهة – مصر الخالدة – ٤٥ر٦ موسيقى



ظهر حديثا

* كتاب الفكر والحرية * يقدم الرودة عاشق الصيف أروع قصص الحب لأنور كامل المحامي ١٥ قرشا

قصص دار الثقافة الطفل – معروف الاسكافي – الصندوق العجيب – الطائر العجيب – مع الباءة والكتابات.

لجنة الشباب المسلم ومكتبتها ١١ سكة راتب بالحلمية الجديدة العواصم من القواصم للقاضي أبي بكر بن العربي مصحح به الأكاذيب التي شوه بها تاريخ صدر الاسلام وسماها (قواصم) كما سمى حقائق الوقائع باسم (عواصم) تحقيق وشرح محب الدين الخطيب الثمن ٢٠ قرشا

مكتبة الجامعة بشارع محمد علي • الحياة الزوجية • القراءة المحامي ٨ قروش

مكتبة الانجلو المصرية ١٦٥ شارع محمد بك فريد – • أصناف الفاكهة • الاستاذ عز الدين فراج المدرس بكلية الزراعة – ٣٥ قرشا.

دار رسائل الجيب الاسلامية ٨ شارع يعقوب بالمالية – فاروق وحاشيته في محكمة التاريخ مع الساعة ٣ قروش.

الهيئات والعمال

بقية المنشور على ص ٦

ولكن نحن أول من نعلم كذلك انه ليس من العدل أن نطلب من العمال والفلاحين وحدهم أن يساهموا بالتضحية في هذه النهضة وندعيم بنائها، وليس من الانصاف أن نناشدهم أن يشدوا الأحزمة على البطون الى غير أجل، وان كان الانصاف والعدل يقتضينا جميعا فقراء وأغنياء عمالا ومثقفين أن نعلم أن النظام الجديد لم ينقض على ميلاده الا بضعة أيام وان التبعات والاعمال من الجسامة والتعدد والتشابك، بحيث لا يتصور أبدا أي عاقل انه يتيسر لحكومة

المدعى العام يطالب برأس المتهم الاول

٥ بقية المنشور على ص ١

التي كانوا يقولونها

المحامي – لما شفت المتهم هجم على زميلك وكسرت بندقيته الم تحاول الدفاع عن زميلك ؟

ج – هجمنا عليه وامسكناه وانتهت شهادته

المدعي: أنا عندي شاهد جديد التمس سماعه بعد الشهود فأجابه المجلس الى طلبه

الشاهد الخامس

ونودي على الشاهد الخامس الاومباشي احمد ابراهيم عبد الله فاقسم اليمين واجاب على سؤال المتهم من معلوماته فقال: انا كنت معين على الكوبري ومعي سبعة عساكر، وكنت معهما الذين خدمة، لم شاهدنا المظاهرة قادمة يتقدمها المتهم، وكانوا يمسكون عصيان وفروع شجر وقطع من سلوك الحديد، وكان المتهم يمسك خشبة وبلبس برنيطة بيضا ونصحناهم بالعودة فلم يرضوا ودوروا فينا الضرب، فالصاغ أمرنا بضرب النار ولما وجدت أن الضرب يجوز يجي ناحيتنا، قلت فادي تفسك يا عسكري، فالعساكر رقدت وفتحنا نيران، فالناس جريت وسقط ثلاثة والجدع ده – واشار الى المتهم – كان معين وقمنا فلما جرى الناس قبضنا على ده على طول ولما انتهى الضرب حضر حضرة الضابط عبد العظيم قلنا له أن ده هو اللي كان يتقدمهم وأبى الرجوع وسلمناه له.

المدعي – هل قبضتم على المتهم قبل اطلاق النيران أو بعده.

ج – بعد اطلاق النار.

س – من الذي قبض عليه ؟

ج – كلنا كبسنا عليه

أنا عاوز تقولي بالضبط مين اللي وضع ايده عليه ؟

ج – لما لقيت المتظاهرين جريوا امرت بوقف الضرب فالعسكري الذي كان واقف على رأس الكوبري اشار على المتهم وقال ان هذا هو الذي كان على رأس المظاهرة فقبضنا عليه

– لماذا كسرت البندقية ؟

ج – هو قال لي أن أحد المتظاهرين زقني فوقعت على الارض وكسرت البندقية ولما سألته عنه قال انه هو المتهم

– هل لمسكا ؟

– ايوه

– قبل ماتضربوا النار ؟

– ايوه يا أفندم وأنا عرفت هذه المعلومات بعدما انتهت العملية

المدعي – مين اللي قال لكم أن هذا هو الرجل المتوسم ؟

– خفير الشركة

المحامي – ماهي المسافة بينكم وبين المتظاهرين عندما كبسوا عليكم ؟

– أول ماشفتهم كانوا على بعد ٥٠ مترا لم اقتربوا منا وحاولنا ارجاعهم بايدينا واشتبكوا معنا

س – العساكر كانوا جنب بعض ؟

اشرح الشاهد كيفية وقوف العساكر

الشاهد السادس

ونودي على الشاهد السادس محمد عبد الوارث خلف خفير في المصنع فاقسم اليمين وقال:

أنا جاي استلم شغلي الساعة ٢ يوم الحادث سمعت أصوات من السكة العمومية فجيت من الزراعة فوجدت عساكر القوة على باب الاستراحة ومعهم الخفير تفتح

س – هل تعتقد أن مظاهرة الساعة ٣٠ر١١ هي نفس مظاهرة الساعة ٣٠ر٢ تقريبا ؟

ج – عندما سألتني النيابة رجحت انه يكون ربما بعد أن مرت بالطريق الزراعي وبنفس كفر الدوار رجعت ثانية وحاولت الدخول من الجهة القبلية

المحامي – بصفتك رجل البوليس لماذا لم تقبض على المتهم أو على الاقل تبلغ الجهات المسئولة بما رأيت

ج – أثناء وجودي بالطريق الزراعي كنت في مهمة مصلحية وكنت بمفردي ولا يمكنني في هذه الحالة التعرض لمظاهرة تتألف من نحو الف شخص كما انني كنت مشغولا في مأمورية أخرى خاصة بهذا الموضوع وصادف عند عودتي من المصنع أن وجدت حضرة اللازم منير عبد العظيم قابضا على هذا المتهم.

س – اذا كانت مأموريتك لمصلحة خاصة بهذا الموضوع ألم يكن من مهمتك أن تبلغ ولو بالتليفون عن هذا المتهم.

ج – أنا لم أبلغ انتظارا لحضوري للشركة حتى أبلغ المسئولين الا لم يكن في استطاعتي الابلاغ بالتليفون قبل ذلك..

س – ألم تسمع هتافات بحياة القائد العام محمد نجيب.

نائب الاحكام – اعترض على توجيه هذا السؤال فترك المحامي للمحكمة توجيه السؤال بالطريقة التي تريد.

توجه اليه نائب الاحكام سؤالا عما اذا كانت هناك هتافات أخرى.

ج – سبق أن ذكرت الهتافات التي سمعتها.

س – بعد أن مررت بالمظاهرة هل تحولت الى الخلف لترى اتجاهها.

ج – لا

المجلس – بصفتك ضابط مباحث ألم يكن لديك أخبار بأن هناك نية لدى العمال للتظاهر أو المناداة بمطالب.

ج – أنا أعمل بوزباشي مباحث المديرية ولا أعمل في كفر الدوار ولم يصل للمديرية شيء عن تذمر عمال هذه الشركة

س – ألم يبلغك أحد من مخبريك عن البواعث والدوافع أو اذا كان وراءها أي شيء حتى بعد انتهاء الحوادث.

ج – أنا وقوة مباحث المديرية جادين التحري عن الدافع من التظاهر

س – اذا كانت أخبار المظاهرات المديرية غير مسئولة عنها فما الذي تسأل عنه المديرية ومنطقة كفر الدوار أهم منطقة في المديرية

ج – الواقع أن العمال هنا أجورهم مرتفعة وتقدم لهم خدمات اجتماعية كبيرة ولذا لم يخطر ببالنا أن يقع شيء من هذا في هذه المنطقة والشركات تعاملهم معاملة طيبة واذا كان قد حدث اضراب اليها فإن ذلك كان بسبب حالة الكبت التي كانت مسيطرة على الموظفين والعمال في العهد الاخير ولما أتيحت الفرصة لاظهار شعورهم ونواياهم حصل هذا الاضراب ولكن مجلس الادارة الخاص بهذه الشركة بمجرد سماعه بمطالب العمال عالج الموقف بسرعة أما من شركة كفر الدوار فالذي أعلمه أن عمالها لم يتقدموا بأية مطالب

واجب ادارة المباحث

ولاحظ رئيس المجلس انه كان يجب على ادارة المباحث معرفة ما اذا كان هناك مطالب وليس من الحسن أن يقف أمام المجلس ليقول انه لا يعرف وكان يجب عليه أن يسأل مكتب العمل بعد أي اضراب عن أسبابه وأبان له الطريقة في كيفية القيام بالتحريات وكان عليه

الآن محمولا على أكتاف أربعة من المتظاهرين ويلبس قبعة من الخوص ويهتف هتافات يرددها خلفه المتظاهرون فطلبنا منه أن يشهد بذلك أمام المجلس العسكري في اليوم التالي فتردد وقرر أنه ليس متأكدا من أن المتهم هو نفس الشخص الذي كان محمولا على الأعناق ويقود المظاهرة وانما الذي كان يقودها يشبه في شكله المتهم وان كان يرتدي قبعة تشبه القبعة التي شاهد المتهم يرتديها بعد القبض عليه وقرر أيضا أنه شاهد ذلك الشخص قائد المظاهرة على بعد لا يتجاوز سبعة أمتار كما قرر أنه حينما شاهد المتهم أمس بعد القبض عليه شتمه وقال له تستاهل هايودوك في داهية ويضربوك بالنار وكان موجودا في ذلك الوقت أحد حضرات ضباط الجيش فردد نفس الكلام للمتهم فخاف المتهم وقال لحضرة الضابط اذا كان الامر كذلك فلدي أسرار خطيرة أدلي بها فانتحى به حضرة الضابط جانبا ولم يذكر السائق أكثر من هذا

وهنا انتهت المحكمة من سماع أقوال الشهود

وسئل المتهم عن شهادة الشهود فأجاب:

– عاوز أقول ان فيه بعض عساكر الجيش شهدوا بغير الحقيقة

ورفعت الجلسة لمدة ساعة

وفي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والعشرين أعيدت الجلسة الى الانعقاد لسماع المرافعات.

وقد دعي الصاغ عبد المنعم مراد المدعي العام الى القاء مرافعته فوقف بجمرته وقال:

يا حضرة الرئيس ويا حضرات الاعضاء

لقد وعدتكم بتقديم الادلة القاطعة التي تثبت ارتكاب المتهم للجناية الشنعاء فها انا قد أنجزت وعدي وقدمت لحضراتكم الادلة القاطعة في تثبيت ادانته.

لقد ثبت لحضراتكم بصفة لا تحتمل الشك ان المتهم اشترك في المظاهرة التي حدثت يوم ١٣-٨-٥٢ وان هذه المظاهرة كانت مؤلفة من عدد كبير جدا وكان غرضها ارتكاب الجرائم التي وردت في بيان الاتهام

وسمعتم من الشهود الاول والثاني والثالث والرابع والخامس ما يدل على حدوث التظاهر والتجمهر، بقصد ارتكاب جرائم وان المتظاهرين كانوا يحملون عصيا واخشابا وزجاجات فارغة متوجهين الى المصنع رغم نصحهم وتحذيرهم

وثبت ان المتهم كان على رأس المظاهرة وكان يدعو المتظاهرين الى التقدم رغم تحذير القوة له.

وثبت كذلك أن هذا التجمهر كان لغرض اخراج العمال المحاصرين في المصنع بواسطة استعمال القوة.

وقد سمعتم كذلك من الملازم ثاني فاروق الحلبي شهادته باصابة عسكريين بأعيرة نارية مصوبة من الجانب الغربي للترعة، وكذلك ثبت أن الوفاة قد حدثت فعلا للعسكريين نتيجة الاصابة بالاعيرة.

اذن ثبتت الجناية الموضحة بورقة الادعاءات، بجميع أركانها، فالاشتراك ثابت، بل ثبت انه قد دبر هذا التجمهر.

وقد نتج عن هذه الجرائم ما يلي: أولا سقط عسكريين عمدا مع سبق الاصرار

ثانيا – مقاومة موظفين عموميين بالقوة والعنف أثناء تأدية عملهم وبسببها

ولما كانت الفقرة ٢ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١٤ تقضي بأن يتحمل

رأيتهم بعيني يخرجون من الشواطيء ليحيوا القائد الشجاع محمد نجيب.

لذلك لم يعد يخلدني مطلقا ان يجرؤ مصري واحد على انكار هذا العمل، وعندما جئت الى كفر الدوار صحفيا كان يدفعنا أنا وزملائي شعور عميق هو أن نعاون في الوصول الى الحقيقة، مشاركة في استمرار نجاح الحركة، فعلمنا من تحرياتنا الصحفية أن الحركة بدأت في اليوم السابق، وأن مظاهرات طائشة حاولت أن تخرج على النظام والهدوء، مما نجمت عنه هذه النتائج.

واخذ الاستاذ موسى صبري يدلل للمحكمة أن عاملا مصريا واحدا لا يمكن أن يكون قد اشترك في الحركة، وانها انما حدثت نتيجة تدبير أيد ملوثة، ارادت أن تشوه هذه الحركة المباركة.

وعقب على سعة صدر المحكمة وعدالتها قائلا: « وعدة لان الحركات الطاهرة التي يفخر بها هذا العهد »

وبدأ المحامي يتحدث عن التهمة والمتهم فقال:

بالنسبة للمتهم، علمت من المسئولين هنا، انه يعمل في المصانع منذ سبع سنوات، ولا يحوي ملفه أي انذار أو خصم أو عقوبة، بل كان مثلا للعامل والموظف الذي يؤدي واجبه ويحترم حقوق صاحب العمل.

أمامنا الآن شيء واضح وبسيط.. مظاهرة الكونته، والمبلت، ترفع منها الهتافات، وليس هناك الا واحد شهد بان العمال كانوا يهتفون بسقوط الجمال، والباقون جميعا يقرون أن الهتافات كانت بحياة محمد نجيب. أما الشاهد الوحيد الذي شذ فهو ضابط المباحث، وقد ثبت من شهادته خلو ذهنه من أية معلومات

وقد قرر جميع الشهود أن جريمة القتل وقعت من مظاهرة أخرى كانت قادمة من كفر الدوار، وعلى بعد كيلو ونصف من الحادث.. فما علاقة هذه بتلك.

واخذ المحامي يفند ويشرح موقف المظاهرين واتجاه كل منهما لم قرر أن منزل المتهم فتش فلم يعثر فيه على شيء.

ومضى يقول:

ان الاوراق التي أمام أيديكم، وفي الشهادات التي سمعتموها، لم يتقدم لكم أي دليل على أن التجمع الاول كان جزءا من التجمع الآخر القادم من كفر الدوار.

هذا فضلا عن أن اجماع الشهود الذين شهدوا على حادثة القبض على المتهم يدل على أن القبض على المتهم قد تم بعد اطلاق النار من التجمع الثاني، شهد على ذلك قائد القوة، والضابط الذي أعطى أمر القبض عليه، والعسكري الذي نفذ الأمر بالقبض على المتهم بالفعل.

ومضى المحامي يذكر أن شهود اليوم اختلفوا عن شهود أمس في ذكر هذه الواقعة، فقرروا أن القبض على المتهم لم يتم بعد اطلاق النار.

ودارت مناقشة طويلة انتهت بأن بدأ المحامي يرد على دعوى المدعي العام، ويناقش مواد الاتهام، وانطباقها على المتهم، مستعينا في ذلك بتقرير الطبيب الشرعي، منتهيا الى أن تطبيق المواد المطلوب تطبيقها عليه غير جائز.

ومضى يتحدث عن جانب الصدفة البحتة في القبض على المتهم، والملابسات الصغيرة التي أدت الى اشتباكه مع العسكري في عراك جعله يقبض عليه

البقاء لله

توفي الى رحمة مولاه

الاستاذ محمود مصطفى زائف

من أعيان نجع حمادي والد عبد الحميد رضا بقلم قضايا الحكومة ومحمد محمود التاجر وحرم الاستاذ على فوزي بكلية الزراعة وشقيق الاستاذ زكي رائف والسيدة حميدة مصطفى من أعيان نجع حمادي وعم مصطفى ومحمود وكمال بالسكة الحديد وحرم الاستاذ حلمي عبد النبي عضو مجلس النواب سابقا والقائم أول أحسان فرقة بالفرسان وصهر الاستاذ غالب الشاهد والاميرالاي أحمد لبيب الشاهد ونسيب الاستاذ مصطفى الزيات مدير الاعمال بوزارة الاشغال وستشيع الجنازة الساعة ٤ من منزله بشارع محمد فريد عماد الدين سابقا رقم ١٠٥ بعابدين حيث تقام ليلة المأتم

فقيد عائلة عثمان بكفر دمرو

توفي الى رحمة الله المرحوم

محمد أحمد عثمان

والد محمود المهدي بالاملاك وعباس المهدي المهندس بالساحة وانور التاجر بدمرو وفاروق التاجر بالمحلة ومظهر بكلية الزراعة وشقيق موسى أحمد عثمان وابن عم الدكتور عثمان ابراهيم بالتفتيش الفني بوزارة الصحة والسيد محمد وعبد المنعم عثمان وعلي عثمان وصهر وقريب عائلات الملكي ونافع ورستم والسراجي وأبو المكارم والسمره بالمحلة الكبرى وعائلة أبو زيد وعلام بكفر دمرو وعثمان بسجين والجنازة التاسعة صباح اليوم للغرانيا دمرو تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه

• • •

ينعى خريجو المدارس الثانوية الصناعية بالمحلة والد الزميل فاروق عثمان فللفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

في ذمة الله

فقيد كريم

توفي لرحمة الله المرحوم

الشيخ عبد المؤمن مرزوق

من أعيان بني العرب منوفية والد الاستاذ عبد الصبور مرزوق المدرس بوزارة المعارف وقد شيعت جنازته ببلدته حيث تقام ليالي المأتم للغرانيا كفر القنايية

مصاب آل السيد محمد والديري

توفيت لرحمة الله المغفور لها

الست زينب درويش الديري

حرم المرحوم السيد محمد بالفشن ووالدة الدكتور محمد عبده مفتش بالمراقبة الصحية بمنطقة القاهرة الشمالية بالمعارف والاستاذ محمد كمال المحامي بالفشن وحرم السيد عبد العظيم السيد حامد والاستاذ أحمد أبو الخير عضو مجلس مديرية بني سويف وجدة حرم الاستاذ محمد عثمان أبو السعود بمراقبة العلوم بالمعارف وشقيقة حضرات الحاج ياسين وأحمد الديري وشقيقة حرم الحاج حسن الجندي والحاج درويش عبد الجواد الديري وعمة حضرات الحاج درويش مصطفى الديري واخوته والحاج شعبان الديري واخوته وعبد الخالق الديري واخوته والدكتور محمد طه الديري مفتش صحة ببندر بني سويف واخوته وعبد المحسن الديري بالشئون القروية وعلي ياسين الديري المدرس بالمنيا الزراعية واخوته ومحمود خضر الديري وخالة حضرات السيد حسين عبد العظيم القاياتي والاستاذ محمد مصطفى وعبده كبير المهندسين بشركة القنال واخوته والاستاذ أحمد حسين الجندي مأمور الشهر العقاري بمصر الجديدة واخوته والاستاذ ابراهيم الديري المدرس بكلية التجارة بجامعة ابراهيم وبنك عمة الحاج محمد حسين الديري واخوته وقريبة ونسيبة عائلات السيد حامد والاستاذ أحمد ابراهيم القاضي عضو مجلس مديرية المنيا بالفشن وعائلات وهبه والجندي والغمراوي وزعزوع وخفاجه والمتعلق ببني سويف والجنازة الساعة العاشرة صباح اليوم بالفشن حيث تقام ليالي المأتم والبقاء لله

توفيت لرحمة الله كريمة الشيخ

مزقوا الأكفان عن هذه المأساة
وابعثوها تجهش بالدماء وترشد إلى السفاحين

بقلم عبد الرحمن الخميسي

اني .. كاني قروى مضطهد ، تقف من ورائه امه مصر معذبة كسيرة القلب ، ويضطرب في ركن من راسه شكل الموت ، ويتهاوى من فوق قصر خلفه فلاح شهيد .. !

في القاهرة ، وفي مستشفى الامراض العقلية بالعباسية ، وفي الدرجة الثانية ، نزيل شاب اسمه عبدالمهيمن عبدالمهيمن سلام لايتجاوز العشرين من عمره ، هادىء ساكن ، شاحب الوجه ، قاتر القلتين ، يقوم من سريره ليقطع بعض الخطوات ، ثم يهتف :

– البوليس السياسي .. رجال البوليس السياسي .. !

الانى كنت استعد لمحاربة الاعداء !

الانى احببت كل شبر من وطنى ، واحببت كل مصرى على ارض الوادى ، وهمت وجدا بتراب بلادى ومائها وشجرها وناسها !

الانى طلبت لوطنى الاستقلال ونشدت الحرية ، ورخصت عند هذين المطلبين المقدسين حياتى ، فقررت ان احمل السلاح ، وان اذهب في صحوة الوطن ، وتحت فجر البعث ، الى مقاتلة الانجليز في القنال !

امن اجل هذه المعانى النبيلة والغايات المجيدة يصنع بى رجال البوليس السياسى ما صنعوا ؟ اليس هؤلاء الرجال من المصريين ؟

لمصلحة من ؟

وينظر الزائر الى هذا النزيل الشاب ، فيراه مقدس الملامح كالضحايا ، شفافا منورا مثل معنى الفداء ، ولا يكاد الزائر يهم بان يكلم عبد المهيمن ، حتى يقول الشاب المريض – اريد ان اعرف لمصلحة من يعمل رجال البوليس السياسى ؟ انهم الان يصفوننى بالجنون .. وانت ترى انى عاقل .. فقط ، راسى .. هذا العالم الشاحب المقفور الذى يسبح فيه خيالى ، ملآن بالصور المتناقضة .. اتحب ان تعرف ماذا براسى .. صيحات الم ، وصرخات خوف ، وهتفات جاسرة ، واذرع وايد وارجل وعظام ودماء ، ومن فوق كل هذه الاعضاء المبتورة كلمات تعلوها كلمات .. ! وبحر لجى .. في راسى بحر لجى .. !

وتتهافت الكلمات على شفتى عبد المهيمن ، وتتنالر على جبينه الصفر حبات العرق ، ثم يرفع مقلتيه الصافيتين الى السقف ، ويقول – ولكنى ساقاتل احب مصر .. ساقاتل احب الحق .. ساقاتل وفيا لايمانى بالحرية .. اما البوليس السياسى ..

ويسكت فجاة الشاب العليل ، ليمتدل ذهن السامع بقية المعنى .

ولم استطع ان اغالب الدموع ، وقهرنى الحزن ، فاندفعت من امام الضحية الى الخارج ، وجعلت اخبط في رمل الطريق ، وصدرى كله تنهدات سجينة ، وقلبى كالموشك على السكوت ، وباضلاعى شبه نصل حاد .

قصة عبد المهيمن

وفي مستشفى الامراض العقلية كثيرون ، بعضهم ذهب ضحية صدمات عنيفة وبعضهم انطفأ عقله لظروف نفسية او ذهنية حادة ، اما عبد المهيمن ، فان له قصة غريبة ، وان الاسباب التى عصفت بقواه العقلية جديرة بان يقف لديها المسئولون وقفة البحث والنظر والتحرى والعدل .

قاتل الروح

واذا كان السفاحون واللصوص وقطاع الطرق والقتلة ، يلقون عقابهم الصارم ، فان هؤلاء الذين يقتلون الارواح ويقضون على عقول الناس ويرمون الضحايا في مستشفيات الامراض العقلية ، لابد ان ينالهم العقاب ، وان يضرب المسئولون على ايديهم ، وان ينزل بهم القضاء اشد الجزاء .

مطلع المأساة

وانى اسوق الى المسئولين في عهد النور ، تلك المأساة الدامية التى وقعت عقب حرق القاهرة في ٢٦ يناير المشئوم ، رجاء اعادة التحقيق فيها على نحو يرضى الكرامة والحرية والحق والعدالة ، فقد اندثر العهد الذى يتلاعب فيه البعض بمصائر المواطنين ، وانقذ الفساد من ميدانه ، وفتحت مصر كتابا جديدا للحياة الجيدة .

وغنى عن الذكر ، ان الايدى التى نسجت مؤامرة ٢٦ يناير المشئوم ، هى ايد رجعية خائنة ، وايد استعمارية محض ، التقت جميعا عند حبك خيوط المؤامرة الدنيئة ، كى تصرف المصريين عن مكافحة الاستعمار ، وكى تشغلهم عن قضيتهم الكبرى ، بان تغرقهم في نكبة محلية تضر بالاقتصاد القومى ، وتقص اجنحتهم التى انوا بها يطيرون الى القتال . !

ولست هنا في مجال تفصيل هذه الجريمة التاريخية ، ولكننى فقط احببت ان اشير الى اغراض هذه الجريمة المدبرة ، وقد تبين بعد حرق القاهرة في اذهان المدبرين المجرمين ، غرض اخر ، هو اخذ جميع الاحرار بجناية حرق العاصمة ، للتخلص من صيحاتهم الحرة التى كانت تقض مضاجع الرجعيين وتهدد حياتهم الفاسدة المفسدة بالزوال .

فى العاصمتين

وقد نشط رجال البوليس السياسى في القاهرة والاسكندرية ، بل وفي عواصم المديريات ايضا ، فراحوا يهاجمون المنازل والمدارس والمكاتب ودواوين الحكومة ، بحثا عن كل انسان ذى نزعة الى الحرية وذى اتجاه وطنى ، وجعلوا يسوقون هؤلاء الابرياء الى السجون ، بلا سبب ، ولا جريرة ، اللهم الا انهم قوم اصحاب مبادىء وطنية .

وكان الهدف كما اوضحت هو اخذ هؤلاء جميعا بجريمة احراق القاهرة ، بصرف النظر عن ان اغلبهم لم يكن في القاهرة يوم احرقها اعوان الاستعمار والرجعيون الاقطاعيون . !

فى الثغر

وكان رجال البوليس السياسى في الاسكندرية ، من اكثر الناس نشاطا عقب جريمة حرق العاصمة ، فاجتمعوا واصدروا اوامرهم لتعقب الاحرار المجاهدين في سبيل الوطن ، وبمهاجمة منازلهم ، والقاء القبض عليهم جميعا مهما يكن الثمن .

فى مساء ٢٦ يناير

وفي مساء ٢٦ يناير المشئوم ، ذهبت قوة من البوليس السياسى الى المنزل رقم ٨ بشارع رفيق بمحرم بك ، واقتحمت الدور الاول ، حيث يقيم عبد المهيمن عبد المهيمن سلام الطالب بكلية الطب مع اخويه عبد العليم سلام الضابط بحرس جامعة الاسكندرية وخالد سلام الطالب بكلية الحقوق .

كتيبة احمد عرابى

وفتح الباب ، وفوجىء اهل المنزل بهذه القوة ، فسالوا عما يريد رجال البوليس السياسى

قيل – نحن نريد ان نلقى القبض على عبد المهيمن وشقيقه خالد .

قال اهل المنزل – لماذا ؟

قيل – لقد كانا ضمن افراد كتيبة احمد عرابى التى الفها الوطنيون للسفر الى القنال .

قال اهل المنزل – ان الشابين ليسا هنا الان .

ولكن رجال البوليس السياسى لم يقتنعوا بما قيل لهم ، فاقتحموا المنزل ، وقلبوا محتوياته راسا على عقب بحثا عن الاخوين ، ثم غادروا المنزل يجرون ذيول الفشل .

تهديد

وفي ٣ فبراير ١٩٥٢ ، اتصل احد اصحاب المراكز المرموقة بحرس جامعة الاسكندرية بالملازم اول عبد العليم سلام ، وامره بان يتوجه لمقابلة اثنين من رؤساء رجال البوليس السياسى في الاسكندرية

وهناك هدد البوليسيان السياسيان الكبيران الملازم اول عبد العليم سلام ، بان يبلغا امره الى وزير الداخلية ، اذا لم يسلم اليهما شقيقيه عبدالمهيمن وخالد

وحاول عبد العليم ان يقف على سبب الرغبة في اعتقال شقيقيه ، فقيل له – لانهما انضما الى كتيبة احمد عرابى !

وقال احدهما لعبد العليم سلام بالحرف – لازم تجيبهم علشان نربيهم .

ولم يذعن عبد العليم سلام لهذا التهديد ، فوجىء بنقله من حرس الجامعة الى العمل في جوف الصعيد . !

الضالة المنشودة

وفي مساء ٢٧ مارس ١٩٥٢ ، دهم رجال البوليس السياسى منزل الطالبين سمير فبريال بكالوريوس الطب وفايز فبريال ، وكان بالمنزل عبد المهيمن عبد المهيمن سلام ، والقت القوة القبض على الثلاثة ومنهم الضالة المنشودة ، شاب دون العشرين يتوقد وطنية وذكاء وايمانا بالحرية .

وقد القى رجال البوليس السياسى بهؤلاء الثلاثة في سجن المحافظة ..

تحت الارض

وسجن المحافظة ، دهليز قذر متعفن محفور تحت الارض ، لايمكن ان تعيش فيه سوى الحشرات والديدان ، اما الانسان ، فان حياته في مثل هذا الدهليز ضرب من المحال ، لانه مجال العفن والظلام . !

الطعام والفراش ممنوعان

وعلم اهل عبد المهيمن بانه وقع فريسة رجال البوليس السياسى ، وبانه ملقى في سجن المحافظة ، فذهب شقيقه في ٢٨ مارس يحمل طعاما اليه ، ويرجو ان يسمح له بان يلقاه ويسلمه الطعام . ولكن احد رجال البوليس السياسى رفض ذلك الرجاء ، وقال – الطعام والفراش ممنوعان . !

محاولة ثانية

وفي ٢٩ مارس ، ذهب الوالد الشيخ المصاب وقابل احد رؤساء البوليس السياسى ، ورجا ان يسمح بادخال الطعام والفراش الى ولده عبد المهيمن ، ولكن الضابط لم يحترم شيخوخة الرجل ، ولم يهتز في قلبه شعور الرحمة ، بل صاح – الطعام والفراش ممنوعان

ومحاولة ثالثة

ولم يخامر الوالد ياس ، بل اصر على مقابلة الاميرالاى البوليس السياسى الرئيس الكبير ، راجيا الموافقة على مد السجين بالطعام والفراش ، ولكن الرئيس الكبير امر بطرد الشيخ من مكتبه

واتجه الوالد كسير القلب الى المحافظة وسال هناك عن ولده ، فلم يستطع ان يلقاه . !

وحده فى السرداب

وفي ٢ ابريل نقل البوليس السياسى الطالبين سمير وفايز فبريال من سجن المحافظة الى سجن الاجانب .

وظل عبد المهيمن وحده في السرداب المظلم المتعفن حتى مساء ٥ ابريل ١٩٥٢

وقد كان الوحوش ينفردون بالشاب المسكين ، ويوسعونه ضربا وركلا وارهابا وتعذيبا .

الى المعتقل

وفي مساء ٥ ابريل ، نقل عبد المهيمن محطما ، مدمر النفس ، الى معتقل النزهة

وقد لاحظ المعتقلون ان الشاب تبدو عليه اثار الفزع والهزال بشكل مخيف ، كما شهدوا على وجهه وجسمه وفي راسه بعض الاصابات والكدمات .

وقد جعل عبد المهيمن عند وصوله الى المعتقل يردد اسماء رجال البوليس السياسى في الاسكندرية

وكان يفهم من هذيان عبد المهيمن انه لاقى في المحافظة وكابد تعذيبا شديدا ، كما كان واضحا من هزاله انه حرم من الطعام مدة طويلة . !

وكان المعتقلون يظنون اول الامر انه يعانى الجنون ، ولكنهم ما لبثوا ان ايقنوا انه يعانى ازمة عقلية حقيقية .

قال لاحدهم مرة – انى .. كانى قروى مضطهد تقف من ورائه امه مصر معذبة كسيرة القلب ، ويضطرب في ركن من راسه شكل الموت ، ويتهاوى من فوق قصر خلفه فلاح شهيد .. !

وفي يوم ٦ ابريل ١٩٥٢ ، ابلغ المعتقلون ادارة المعتقل عن حالة المريض ، ولكن تلك الادارة لم تعر الموضوع اهتماما ، وتركت عبد المهيمن فريسة الاضطراب .

وفي يوم ١١ ابريل ١٩٥٢ نقلوا عبد المهيمن من المعتقل الى سجن الاجانب موثقا بالحبال ، وبقى هناك حتى يوم ١٥ ابريل

الكتمان الشديد

وفي هذه الفترة ، احيطت اخبار المريض بالكتمان الشديد ، فلم يبعث البوليس السياسى الى اهله يخبرهم بحالته

مصادفة

وحدث ان التقى عبد العليم سلام مصادفة بالملازم محمد محمود توفيق من قوة مرور الاسكندرية ، فقال الثانى للاول – ان شقيقك عبد المهيمن قد اصيب بالجنون وهو موجود الان بسجن الاجانب .

الى المحافظ

وفزع اهل المريض الى محافظ الاسكندرية الاستاذ كمال الديب مطالبين منه التدخل في هذه المأساة ووضع حد لها .

واستدعى المحافظ الاميرالاى البوليس السياسى ، وامره بنقل عبد المهيمن الى المستشفى .

ابلاغ النيابة

وفي تلك الاثناء ، ابلغ والد المريض النيابة العمومية بالحادث ، وتولى الاستاذ سيد شرعان التحقيق ، وانتقل الى قسم العزل بالمستشفى الاميرى ، ولاحظ الاصابات الموجودة بالمريض ، واثبتها في المحضر ، ثم انتدب الطبيب الشرعى لفحصه في ١٦ ابريل ١٩٥٢ .

وكرر الاستاذ سيد شرعان وكيل النائب العام طلب انتداب الطبيب الشرعى مرات فحضر اخيرا يوم ٢٦ ابريل .

الطبيب الشرعى

وكانت الاصابات واضحة على المريض فاثبتها الطبيب الشرعى في التقرير الذى وضعه

طبيب اخصائى

وقد استدعت النيابة الطبيب المعالج الدكتور عمر الجارم استاذ الامراض العصبية بكلية الطب بالاسكندرية ، لتقف على رايه ، فقرر الدكتور الجارم ان عبد المهيمن مصاب بخلل حاد في قواه العقلية ، كما قرر ان الحد من حرية عبد المهيمن وحرمانه من الطعام ، يمكن ان يؤديا به الى الجنون ، بصرف النظر عما وقع عليه من تعذيب مادى واضحة اثاره على جسم المريض .

وقد كان الطبيب الشرعى اثبت في تقريره الاثار الباقية من الاصابات ، وكانت سحجات في كتفه اليمنى وكدمة في عينه اليسرى وكدمة في راسه .

اسماء البوليس السياسى

وقد كان عبد المهيمن يهذى باسماء رجال البوليس السياسى ، ثم تنتابه حالة فزع وذعر شديدين !

حقائق الجريمة

وقرر سمير فبريال وشقيقه فايز امام بعض المعتقلين ان الاميرالاى البوليس السياسى مع مرؤوسيه كانا يترددان عليهما ومعهما عبد المهيمن حين كانوا في سجن المحافظة ، وان البوليسيين السياسيين كانا يختاران الظلام للتردد عليهم ، وانهما كانا يوسعانهم ضربا بالايدى وركلا بالاقدام ، وانهما كانا يخصان عبد المهيمن بالقسط الاوفر من الضرب والركل والارهاب .

وقد اعترف سمير وفايز فبريال ، امام بعض المعتقلين ، بانهما لم يذكرا امام النيابة واقعة تردد البوليسيين السياسيين مخافة ان يفصل والدهما من عمله . ذلك لان رجلين من البوليس السياسى ، كانا قد هددا الطالبين بالعمل على فصل ابيهما من وظيفته ، اذا هما ذكرا للنيابة شيئا مما وقع في سجن المحافظة .

واتصل بعض المعتقلين بادارة المعتقل طالبين السماح لهم بالادلاء باقوال عندهم للنيابة العمومية ، ولكن ادارة المعتقل لم تحرك ساكنا . !

وفي تحقيق النيابة ، تقدمت السيدة مختارة ابراهيم والدة سمير وفايز وقررت انها استطاعت زيارتهما خلسة فوجدت حالة الثلاثة سيئة وبخاصة حالة عبد المهيمن سلام فذهبت تتوسل هى ووالدهما الى رئيس البوليس السياسى ليكف عن تعذيبهم وينقلهم الى سجن الاجانب فلم يرضخ الطاغية الا بعد ان قبلت حذاءه وعندئذ امر بنقل سمير وفايز الى سجن الاجانب وترك عبد المهيمن سلام وحيدا في سرداب المحافظة يعانى اهوال التعذيب .

ثبت في التحقيق من اقوال والد المريض ان عبد المهيمن كان يهذى بقوله – انا مش مرا .. ياسمير ديرويش .

وقد حدا ذلك بوكيل النيابة الى ان يطلب من الطبيب الشرعى فحص المريض من ناحية العرض خشية ان تكون العصابة قد اعتدت عليه اعتداء منكرا ، ولم يقم الطبيب الشرعى حتى الان بفحص المريض وتقديم التقرير .

ثبت من التحقيق ان ملابس عبدالمهيمن الداخلية فقدت في زنزانة المحافظة يوم ٢٠ مايو .

استدعى احد المسئولين الملازم اول عبد العليم سلام شقيق المريض وهدده بالخلال قرار ضار بمصلحته اذا هو لم يدفع والده الى التنازل عن تحقيق النيابة .

رفض عبد العليم ان يذعن لهذا التهديد ، فصدر امر بنقله من قوة حرس جامعة الاسكندرية الى مديرية المنيا .

هذه المأساة

وبعد .. فان هذه المأساة الدامية التى وقعت في الثغر ، وكان نتيجتها ان فقد الطالب عبد المهيمن سلام عقله ، ليست مأساة فرد ، ولكنها مأساة الوطن جميعا ، ونكبة الاخلاق ، ونصل في صدر القيم النظيفة الشريفة ، وطعنة اى طعنة في قلب كل وطنى غيور على اهله وبلده

وانى هنا ، باسم الملايين من المصريين اطالب العهد الجديد ، بان يعيد التحقيق في هذه الجريمة الشنعاء ، وبان ينزل العقاب الصارم بالمجرمين ، فان الحق هو لسان الحركة المنقذة ، وان العدالة هى كلمتها .

عبد الرحمن الخميسى

بيرم التونسى

حاجات فى الحلق متحاشه
حطلعها بكماشه

يبجى لك مليونير جزار ينام ويقوم . بالخنصر
يقول لى حاضر بك علقه . وحاكتب لك انا المحضر
مهوش كداب ولا هواش . انا فى القسم متعور
بيكتبل صحيح محضر جدع فى القسم او مباشى
حاجات فى الحلق متحاشه

قضايانا الاساس فيها بانيه مخبر وشيخ حاره
فهل بتكلف الفاعل يصمم رسم لعماره
وهل للسمكرى خبره يحط قزاز لنضاره
ونقبل مرمطون بيتنا يحضر «تورته» «ونغاشه»
حاجات فى الحلق متحاشه

اوروبا كراكونها لبسانسيه فى الحقوق جالس
يميز صادق الدعوى من اللى يغش ويوالس
يروح للمحكمه محضر بايد نالم خبير دارس
كانه فيلم متصور بايد مخرج عل شاشه
حاجات فى الحلق متحاشه